قبائل وعائلات سيناء

الجزء الأول

اعداد

حاتم عبد الهادى السيد

عضو اتحاد كتاب مصر

٢٠٠٤م



حاتم عبدالهادى محمد السيد
عضو اتحاد كتاب مصر

المراسلات

مصر - شمال سيناء - العريش - ص.ب ٦٨

- اهـــداء -

- إلى شهداء مصر على البوابة الشرقية -

إلى روح المرحوم الشيخ / حسان أبوشيخة .

إلى اللواء / محمد جمعة ابن قبيلة الرميلات .

إلى الشيخ / عيسى الخرافين عضو مجلس الشعب .

إلى الشيخ المثقف / عواد أبوشيخة .

إلى الشيخ / محمد مسعد أبورباع .

إلى الأستاذ / عواد نصر الله عضو مجلس الشعب .

إلى الروائى / مسعد أبو فجر .

إلى الحاج / توفيق أبو جراد .

إلى الشيخ المثقف / درويش سلامة أبو جراد .

إلى الحاج / سعد الجبور .

إلى الروائى / عبد الله عطية السلايمة

الذى شارك فى الجمع الميدانى

إليهم جميعاً أهدى هذا الكتاب .

العريش فى : ٢٠٠٤/٥/٣م

حاتم عبد الهادى السيد

عضـو اتحاد كتاب مصر



تقــــديم

سيناء هى البقعة المقدسة من أرض مصر الخالدة ، وهى البوابة الشرقيه لمصرنا الحبيبة على حدود فلسطين ، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ، ومن الغرب ترعة السويس وخليج السويس ، ومن الجنوب البحر الأحمر ، ومن الشرق خليج العقبة وخط يقرب من المستقيم يبدأ من رأس طابا على رأس خليج العقبة ، وينتهى بنقطة على شاطئ البحر المتوسط عند رفح .

وهى شبه جزيرة يحيط بها الماء ، وقد أخذت شكل مثلث قعد على البحر المتوسط وانقلب على رأسه فدخل كالسفين فى رأس البحر الأحمر وشطره شطرين هما خليج العقبة وخليج السويس ، وسيناء هى البلاد الواقعة بين هذين الشطرين ، ولقد عرفت ببلاد الطور ، ثم امتدت ادارياً فشملت بلاد التيه ، ثم بلاد العريش فى الشمال [1] .

هذا ولقد قيل أن اسمها سيناء لغة ومعناها " الحجر " كما قيل سميت بذلك لكثرة جبالها ، وقديماً أطلق عليها العبرانيون اسم سيناء أى مأخوذة من " سين " ومعناها القمر أو أرض القمر .

كما عرفت سيناء فى الآثار المصرية باسم " توشويت " أى أرض الجدب والعراء ، وعرفت فى الآثار الآشورية باسم " مجان " ولعله معناه " مدين " وهو الاسم الذى أطلقه المؤرخون العرب على شمال الحجاز وجنوبى فلسطين ، كما عرفت عند اليونان باسم " أرابيابترا " أى الأرض العربيه الصخرية .

هذا ولقد جاء ذكرها فى التوراة وعرفت باسم " حوريب " أى الخراب ، كما عرفت كذلك باسم سيناء ، أو برية سيناء .

هذا ولقد ذكرت سيناء فى القرآن الكريم بأنها " الوادى المقدس " فى قوله تعالى : " إنى أنا ربك فاخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى " [1]

كما عرفت باسم " طور سينين " فى قوله تعالى : "والتين والزيتون وطور سيني " [2]

١- (طــه : ١٢) .
٢- (التين ١ : ٢) .

كما أطلق على سكانها الكثير من الأسماء منها : أسياد الرمال " أى البدو ، كما أطلقت عليهم التوراة اسم " العمالقة " وهم سكانها القدماء .
وبعد الفتح الاسلامى لمصر على يدى عمرو بن العاص " أطلق على سكانها اسم الأعراب ، وفى العصور القريبة أطلق عليهم اسم صيادو الصقور " و " عشاق النوارس " كما أطلق على سيناء اسم " أرض الفيروز " وذلك لأن المصريين القدماء قد عدنوا الفيروز بها .
هذا وتكثر بسيناء الجبال والوديان والسهول ، وهى كسائر البوادى العربية تعيش البداوة بطرائقها ونظمها وعاداتها وتقاليدها ، وإن كان لكل بادية طبائع خاصة ، الا أن المشهور أن البوادي تعيش في خيام وبيوت الشعَّر ، وتعتمد في حياتها على الكلأ والمرعى ، و الزراعة على مياه الأمطار و السيول و الوديان ، ومع التقدم الحضاري تقدمت البوادي الا أنها لا تزال تحتفظ بقيمها العربية و بعاداتها الأصلية ، كما يتميز أهلوها بالكرم وحب الأضياف ، ويشتهرون بحب الفروسية ، واقتناء الإبل ، والحياة في القبيلة و العشيرة ، فكانوا أقرب إلى التحضر وإن غاصوا في البداوة حتى النخاع وكانوا الأصالة التي ترتكز عليها المعاصرة ، بل ظلوا يحمون التراث ويحافظون على القيم الإنسانية النبيلة .
وسيناء هي جزء أصيل من أرض مصر ، وهي حدود مصر و بوابتها الشرقية مع فلسطين ، وهي فوق كل ذلك الجزء الذي يصل آسيا بأفريقيا ؛ والصحراء التي تمثل الخلود في تاريخ مصر على مر الأجيال والعصور .
وسيناء أرض القمر و النخيل ، وأرض القداسة والبطولات ، فيها سار كليم الله موسى وعلى أرضها سارت العذراء بالمسيح ، كما سار فيها الأنبياء ، وتغنى في ربوعها الشعراء ، وصدح الطير ، ورتعت الغزلان تتقافز على الرمال الفيروزية الساحرة.

وسيناء درب الحج المصري إلى كعبةالله في مكة ، وإلى القدس بفلسطين ، بها الآثار الرومانية ، والقلاع العثمانية ، والنقود الاغريقية ، والآثار الفرعونية ، والنقوش السينائية ، والثروات المعدنية ، والسياحة العلاجية ، لذا لا غرو أن يُطمع في أرضها الطامعون ، وأن يجّيش لها المحتلون ، لكنها كانت على مَرّ العصور مسرح الأحداث والحروب ، وأرض الله الحصينة التي تصد عن مصرنا الحبيبة كل عادٍ ودخيلٍ منذ الهكسوس وإلى يومنا هذا ، فكانت منارة تضيئ لمصر ، وكانت البوابة التي تغلق في وجه كل معتد ودخيل .

إنها سيناء ، ولا غرو ، سيناء المصرية العربية ، أرض الأبطال والشهداء وجزيرة الخلود وواحة الأمان لمصرنا الحبيبة .

هذا ولقد قسّم الجغرافيون سيناء إلى ثلاثة أقسام ادارية :

١- بلاد الطور : وتشمل الآن على عدة مدن و قرى منها : مدينة الطور ، نويبع ، شرم الشيخ ، دهب ، رأس محمد ، طابا .

٢- بلاد التيه : وتشمل الآن على عدة مدن و قرى منها : مدينة نخل ، الحسنة ، القصيمة ، الكنتلا ، الثمد .

٣- بلاد العريش : وتشمل على عدة مدن وقرى منها : مدينة العريش ، الشيخ زويد ، رفح ، بئر العبد وغيرها .

ولسنا هنا بصدد التأريخ عن سيناء بصفة عامة ، ولكن ما يعنينا في هذا المبحث هو موقع مدينتي رفح وتاريخها حتى يتسنى لنا معرفة شيوخها وعواقلها وسكانها ، وذلك في محاولة منا لإلقاء الضوء على بقعة عزيزة من أرض سيناء المباركة ولا نحسب - بدايةً - أننا قد جمعنا هنا كل الشخصيات أو جميع القبائل والعشائر ، وإنما على حسب المستطاع قد قمنا بمحاولة لجمع بعض النماذج الإنسانية التي أدت دوراً للإرتقاء بالتنمية في هذه التجمعات السكانية المتناثرة وهؤلاء على سبيل المثال لا الحصر ، وليغفرلي الآخرون الذين لم يشملهم الكتاب

ويعلم الله وحده أنني ما أغفلت أحداً عن عمد أو قصدية ، وهذه محاولة أولى أدعو بها الباحثين والمهتمين لاستكمال واضافة مالم نستطيع جمعه ، أو تنقيته مما قد نكون قد جمعناه عن جهالةٍ منا ، وقد يخطيء الإنسان وقد يصيب ، ولكنها كما قلت اضاءة أولى و محاولة مني فإن أحسنت حققت ما أصبو إليه وإن كانت الأخرى فليس على المرء ادراك الغايات ، ويبقى الكمال لله عز وجل .

وفي النهاية أشكر الأديب / عبد الله عطية السلايمة ابن قبيلة الرميلات والذى كان دليلاً لى لدى عائلته ، وكان خير معين فى الجمع الميدانى لمباحث هذا الكتاب فله منى كل تقدير واحترام .

والله الموفق ،

العريش : ٢٠٠٣/٥/٣م

حاتم عبد الهادي السيد

عضو اتحاد كتاب مصر





مدينة

رفح

تعتبر مدينة رفح احدى مدن محافظة شمال سيناء ، كما أنها وهي مدينة قديمة تقع إلى الحدود بين مصر و فلسطين المحتلة حالياً ، كما أنها تبعد عن مدينة العريش بحوالي ٣٥ ميلاً ، ويفصلها الآن عن فلسطين المحتلة الأسلاك الشائكة ، وذلك الجدار العازل الذي يشرع الآن في بناءه المحتل الإسرائيلي الغاشم .

هذا ولقد أسماها القدماء مدينة "رافيا " Raphci ، وقد ذكر المؤرخ " يوسفيوس" بأنها أول محطة سورية استراح فيها "تيتوس" وهو في طريقه لمحاصرة القدس عام (٧٠ ق.م) كما أنها كانت في أكثر العصور التاريخية الحد الفاصل بين مصر وسوريا ، ولقد انتصر فيها " بطليموس الرابع " ملك مصر على: "أنطيوخوس الكبير" ملك سوريا ، وذلك في واقعة كبيرة حدثت عام (٢١٧ ق.م) ، حيث انتصر " سرجون"ملك آشور على "سباقون " ملك مصر في أوائل القرن الثامن قبل الميلاد[1] .

وعن رفح قال المؤرخ المهلبي (٥٧٥هـ - ١١٧٩م) : " رفح مدينة عامرة، فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق ، وأهلوها من لخم وجذام ، ومن رفح إلى غزة شجر جميز مصطفٍ عن جانبي الطريق ، عن اليمين والشمال نحو ألف شجرة متصلة أغصان بعضها ببعض مسيرة ميلين ، وهناك منقطع رمال الجفار ،ويقع المسافر في الجَلَد ، وكان فتحها فيما فُتح من مدن الشام على يد " عمرو بن العاص " في خلافة " عمر بن الخطاب " ولها ذكر في أخبار الصليبية .

وقال عنها ياقوت الحموي المتوفى عام (٦٢٦هـ - ١٢٢٩م):" رفح منزل في طريق مصر بعد الدرام بنية وبين عسقلان يومان لقاصد مصر وهو أول الرمل .. خَرب الآن وتنسب إليه الكلاب الشرسة ، وله ذكر في الأخبار .. ولا تزل خراباً ، وأرضها تزرع شعيراً ، ولقد طمرت الرمال معظم آثارها ، وعبث الزمان

(١) نعوم شقير ، تاريخ سيناء ، دير سانت كاترين ، ١٩١٣م .

والسياح و العربان بالباقي ، ومع ذلك فـالقليل الظـاهر فـوق الأرض مـن خرائبهـا يدل على ماكانت عليه قديماً من الثروة و العزة وأشـهر آثارهـا الباقيـة إلـى الآن عُمُد من الجرانيت الأسمر و السماقي ، وكسر من حجارة البناء الصلبـة ، وكسـر آنية الفخار و الزجاج على أنواعه ، والفسيفساء وهرابات المـاء ، وقطـع النقـود الفضية والنحاسية والزجاجية من عهد الرومان والبيزنطيين ، والـدول الاسـلامية الأولى ، وبها آبار قديمة وحديثة وجبانة قديمة وقبور أولياء [1]

معالـم مدينـة رفـح القديمـة

تذكر الآثار القديمة وجود بعض المعالم الشهيرة لمدينة رفح مثل : بئر رفح ، بئر رفيـح ، عمـود الحـدود والسـدود ، قبر الشيـخ سـليمان الرفيحـى ، هرابـــة رفـح ،وغيرها ولنا أن نفصل ذلك :

١- **بئر رفح** : وهى كما يؤكر - نعوم شـقير - بـئر قديمـة العهـد مطويـة بـالحجر المنحوت قطرها نحو عشرة أقدام وعمقها نحو عشـر قامـات ، ماؤهـا غزيـر صالح للشرب ، لكنه مائل إلى الملوحة وفيه عَلَقٌ صغير ، وكـانت البـئر قد ردمت فطهّرها أهل خان يونس منـذ نحـو ٣٠ سـنة ، وزرعـوا الأرض التـى تجاورهـا شـعيراً ، وقـد جعلـوا علـى البـئر عمودين مـن عمـد رفـح القديمـة لتضييق فمها وتقليل خطر السقوط فيهـا ، وقـد دخلـت هـذه البـئر فـى حـدود الدولة العلية ، وبين بـئر رفـح والبحـر المتوسـط كثبـان عظيمـة مـن الرمـال تسـقى ريـاح البحـر منهـا إلـى الأرض الزراعيـه فتبتلعهـا تدريجيـاً ، وأهلهـا لايُبدونَ أقل حركة لإيقافهـا عنـد حَدِّهـا ، ويتخلـل تلـك الكثبـان خرائـب أبنيـة قديمة وكسر فخار وزجاج ، مما دل على أن عمرانها كـان يمتـد إلـى شـاطئ البحر المتوسط .

---

(١) نعوم شقير ، مرجع سابق .

٢- **بئر رفيح** : وهى كما تذكر كتب مؤرخى العرب كالمقريزى والمسعودى واليعقوبى والهمذانى وياقوت الحموى : بأنها بئر حديثة العهد احتفرتها قبيلة الرميلات فى وسط الكثبان وذلك على نحو ميلين إلى الجنوب الغربى من بئر رفح ، وعندما تم ترسيم الحدود بين الدولة العلية وبين حكومة بريطانيا آنذاك والحكومة المصرية تم ادخالها فى حد مصر ، ثم قام بترميمها بعد ذلك محافظ سيناء الإنجليزى عام ١٩٠٧م .

٣- **عمود الحدود والسدرة** : تقع سدرة رفح بالقرب من بئر رفح على نحو ٣٦٠ ميل ، وعلى جانبيها كان يشاهد الرائى عمودين من الغرانيت الأسود ويبلغ طول كلاً منهما حوالى سبعة أقدام بقطر يصل إلى ثلاثة أقدام ، أحدهما إلى جهة الشام (فلسطين) والآخر يطل على جهة مصر ، وقد كونا من أصل السدرة مثلثاً متساوى الأضلاع طول كل ضلع منها نحو خمسة أمتار ، وحينما وقعت حادثة الحدود عام ١٩٠٦م أزال جنود الأتراك العمودين من مكانهما وطمروهما فى الرمال وحطموا أحدهما تحطيماً ، وعند مجئ اللجنة الموفدة من الحكومة المصرية لتعيين الحدود أبقت على هذا الحد ، كما نصبت في مكان العمودين المذكورين عمودين عزانتيين آخرين من عمود رفح القديمة ، أحدهما كامل و الآخر قطعه من عمود ، بينمانقلت السلطات العثمانية بقية العمود إلى الأستانة وهو موجود - كما يقال - إلى الآن في متحف الأستانة .

هذا ولقد عهد إلى نعوم بك شقير مسألة الاشراف لتعيين الحدود ، وكان معه من أبناء سيناء " قطامش أغاعيد " وكيل ناظر رفح ، كما كان معه " أسعد بك عرفات الكاشف " وكان يعمل مراسلاً صحفياً لجريدة المقطم فكان أن كتب عن مسألة أزالة الحدود ، وعلى أثر ذلك قام الطراد " مينرفا " الانجليزى بالذهاب لمدينة رفح لمراقبة سير عملية ترسيم الحدود عام ١٩٠٦م ثم نتهى الأمر بترسيم الحدود .

(٤) قبر الشيخ سليمان الرفحى :

وهو أحد المشايخ من أصحاب الكرامات ، ويقع قبره بين عمودى الحدود وبئر رفح وكان الناس يزورون قبره تبركاً ، وينيرونه بالشموع ، ولكن عندما جاء أحد الضباط الأتراك إلى هذا المكان ووجد الناس يقدسونه ، سارع إلى هدم الضريح وقد تصادف أن مرض ذلك الضابط فظن البدو أنه سيموت بسبب هدمه للضريح ولكنه لم يمت فذهب اعتباره من قلوب أبناء البادية ولم يعد أحد يذهب لزيارته .

(٥) هرابة رفح :

والهرابة هى بناء يصنع لتخزين مياه الأمطار ، وهرابة رفح القديمة تقع على نحو ميل من بئر رفح ، إلى الجنوب الشرقى منها ، وهى مبنية بالحجر والكلس على شكل الجرة ، ولها قناة تتصل إليها من أعلى التلة المحفورة فيها ، وهى تستقبل مياه الأمطار لتخزينها فى فصل الشتاء [١] .

(٦) شجرتا الفقيرة :

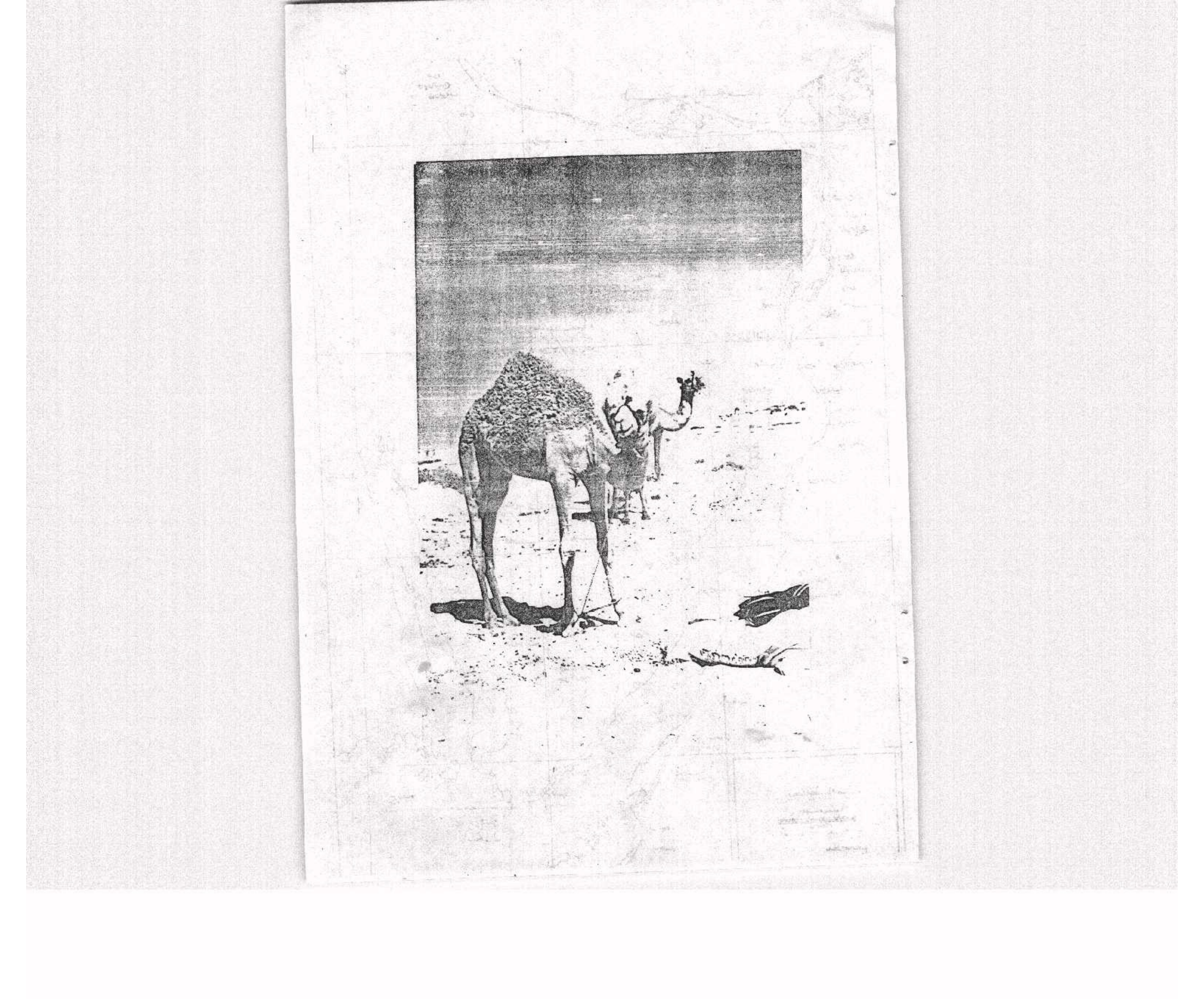
وهما إحدى أشجار السدر ، يقال لكل منهما الفقيرة وتزورها النساء تبركاً ويقدمن لها النذر ، وهما قائمتان على تل مرتفع يرى منه جبل الحلال فى الجنوب وجبل الحليل فى الشرق ، هذا وعلى نحو ميل من الفقيرة توجد خرائب منطقة أم عمد ، ولقد سميت بذلك لكثرة العمد فى خرائبها ، كما يوجد على نحو ميلين إلى الجنوب الشرقى من بئر رفح قبر يقال له قبر الغبى وهو عبارة عن ضريح قديم مدرج - كما يقول صاحب كتاب تاريخ سيناء - وحول الضريح شجر شائك علق فيه سرج الزيت لإنارة الضريح ، كما أن أهل المنطقة ينذرون عنده النذور ويذبحون بالقرب منه الذبائح ، كما يوجد على نحو ساعة من قبر الغبى جنوباً قبر يسمى قبر القبة ، كما يوجد فى الجنوب الشرقى من بئر رفح قبر يقال له قبر " الشيخ حسن " وهو قبر مدرج كقبر الغبى ، ويعتقد البدو فى كراماته .

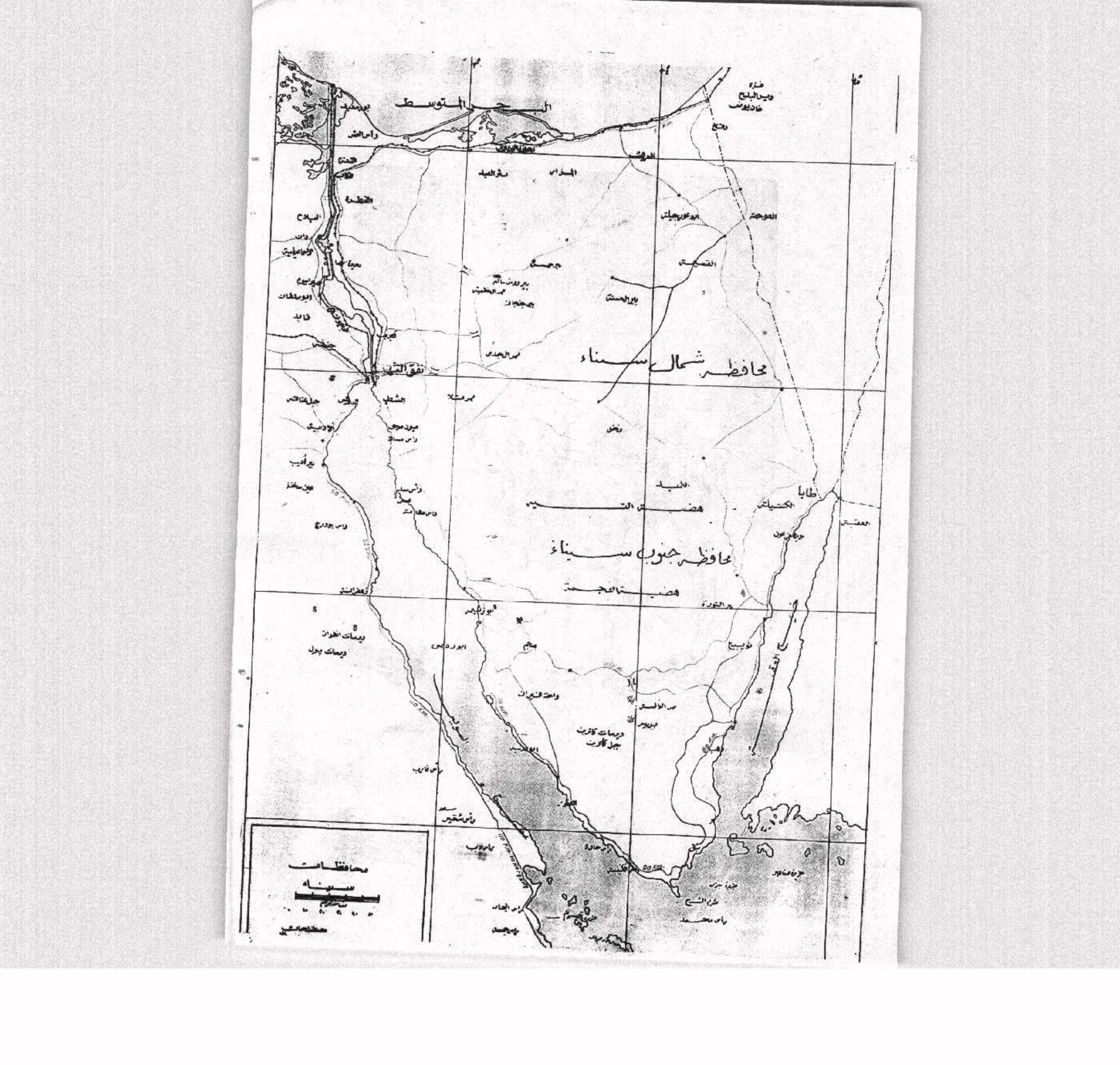
---

(١) نعوم شقير ، مرجع سابق ١٧٨ : ١٧٩ .



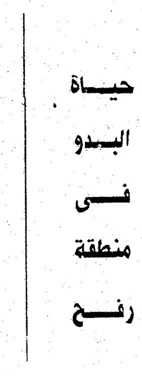
الشيخ / حسن أبو عتيق . أ / عيد أبو مرزوقة
وشيخ مشايخ المملكة العربية السعودية





البحر المتوسط
محافظة شمال سيناء
هضبة التيه
محافظة جنوب سيناء
هضبة العجمة
طابا
نويبع
محافظات
سيناء

حيـــاة البـــدو فـــى منطقة رفـــح





تقطن مدينة رفح عدة قبائل بدوية ، هاجرت قديماً من الجزيرة العربية ، وبلاد الشام وبعض أنحاء من فلسطين ، وسكنت منطقة رفح والقرى المحيطة بها ، كما سكنت فى منطقة الشيخ زويد وأبو طويلة والجورة والقرى المجاورة .

ولقد عاشت هذه القبائل واستوطنت وبدأت فى زراعة الأراضى ، وتعمير الصحراء الجرداء ، فأصبحت الصحراء بفضلهم جنة خضراء ، والذاهب لمدينة رفح يشاهد عظمة أولئك البدو فى استزراع الأراضى واستخدام أحدث تقنيات العصر فى الزراعة ، فكانوا خبراء بالفطرة والممارسة ، ولعل بدو سيناء عموماً قد طوروا فى مجال استزراع الأراضى وقطعوا شوطاً كبيراً فى معرفة سلالات الأشجار ، ومواقيت بذر البذور ، وجنى المحاصيل فغدت المنطقة الجرداء واحة فيحاء ، فأينما سار المرء فإنه يشاهد أشجار البرتقال ، وكروم العنب والرمان والكمثرى ، وأشجار اللوز والخوخ والتفاح والمشمش ، كما يشاهد أشجار الخروب الباسقة ، وأشجار الزيتون المتلألأة ، ، وأشجار التين العتيقة ، علاوة على أشجار السرو والصفصاف والصبار ، كما يشاهد شجر السدر والأثل وغيرها من الأشجار علاوة على الخضروات ، إلى جانب القمح والشعير والذرة وغيرها .

إنها سيمفونية عزف على أوتارها بدو سيناء فأحالوا البرارى إلى حدائق غنَّاء ، وأحالوا الجبال إلى مروج تزخر بالخير ، فكانت سيناء سلة فواكه وخضروات مصر وكيف لا وهى الأرض البكر ، أرض القداسات وأرض الأنبياء والمرسلين ؟!

هذا ولقد سكنت برية رفح ، أو مدينة رفح عدة قبائل عريقة نزحت من الجزيرة العربية والتخوم المحيطة بها ، فكانت بمثابة العين الحارسة لبوابتنا على حدودنا الشرقية ، ومن هذه القبائل : قبيلة الرميلات وتمثل حوالى ٨٥٪ من سكان رفح بينما يتوزع الباقى على عدة عائلات منها السواركة وأغلبهم من عشيرة المنيعى التابعين للسواركة ، وعائلة أبو زُمَّاط ، كذلك يوجد جزء من عائلات القلاعية فى منطقة البساتين على شاطئ البحر ، وكذلك جزء من عائلة أبو درب بمنطقة أبو

شنار ، وكذلك تسكن برفح عدة عائلات أخرى لا تعود إلى الجزيرة العربية مثل البراهمة ، الجبور ، أبو حلاوة ، أبو ماضى ، زعرب ، كذلك يسكنها عائلة الشلالفة التابعين للشيخ / سلام أبو شلوف شيخ عشيرة الشلالفة برفح ، هذا إلى جانب بعض الأسر من أقرع وقبائل عائلات سيناء .



الشيخ عبدالعزيز أبوعرار ، حرب جامع ، شحادة حرب



عيسى الخرافين سالم أبو مراحيل سعد الجبور عواد أبو شيخة توفيق أبو جرير مسعد أبو رياع

محمد مسعد أبو رياع إبراهيم عيد سالم د. عودة أبو شيخة حسان أبو شيخة سلمان أبو جراد حلمي ابراهيم



حسن أبو عتيق مصطفى رضوان مسلم سالم فرج عطا الله أبو فارس عبدالله أبو طبيخ عطية السلايمة



سلمان أبو رياش غنيم طلب عزازة دبان عمرو سليمان عيد سالم عبدالله عطية

قبيلـــة
الرميلات

قبيلـــة الرميـــلات

قبيلـة الرميـلات هـى احدى قبـائل سيناء والتـى نزحـت قديمـاً مـن شـبه الجزيـرة العربية ، هذا ولقد أكد لى الرواة من أبناء القبيلة فى مدينة رفح ومنهـم الحـاج / سـالمان منصـور عـودة اللـه أبـو سـبيتة مـن أبنـاء الرميـلات بـأن الرميـلات مــن القطيفات ، ولقد كانوا يسكنون فى بلدة القطيف بالمملكة العربيـة السـعودية ، ثـم نزحوا واستقروا فى أرض القرارة ثم نزحوا إلى رفح بعد حروبهم مع الترابين .

وفـى هذا يقـول " محمـد سـليمان الطيـب " : " الرميـلات مـن القطيفـات ، وقـد كـانت مساكنهم فى بلدة " القطيف " فى بـلاد الإحسـاء بالمنطقـة الشرقية بالمملكـة العربيـة السعودية ، ثم رحلوا إلى بلاد الشام وسكنوا فى ظانا بجنوب الأردن ، ثم انتقلوا إلـى منطقة غزة واستقروا فى القرارة ، ثم نزحوا إلى رفـح بعد حروبهـم مـع الـترابين ، كما يؤكد علماء الأنساب بأن الرميلات والقطيفات ما هم إلا بطنان من ولد على من عنزة من ربيعة العدنانية أكبر قبائل الجزيرة العربية على الإطلاق [1] .

أما " نعوم بك شقير " فيقول : " كـان الرميـلات قديمـاً يسـكنون القـرارة فـى بريـة خان يونس من أعمال فلسطين ، ثم ارتحلوا إلى بلاد العريش بسبب حروب نشبت بينهم وبين الترابين ، وانضموا إلـى السـواركة بـالأخوة (حلفـاً) وصـاروا معهـم قبيلة واحدة ، وكان شيخهم فى عهـد نعوم بـك شـقير عـام ١٩١٦م هـو " الشـيخ سليمان معيوف " الملقب بأبو صبيع من البسوم وهى أكبر البدنات ، كما يذكر بأن الرميلات رجـال إذا كـان لهـم الحق أخذوه عنـوة واقتـداراً ، وإن كـان عليهـم لـم يمكنوا الخصم منه إلا بكل مشقة [2] .

(١) رضا كحلة السورى ، معجم قبائل العرب الحديثة والقديمة ، وراجع هنا أيضاً : محمد سليمان الطيب ، موسوعة القبائل العربية ، دار الفكر العربى ١٩٩٣م (٥٨١ : ٥٨٢) .

(٢) نعوم شقير تاريخ سيناء ، مرجع سابق ص ١٢١ .

كما ذكر نعوم بك بأن فيهم الفرسان الذين يقتنون الخيل ، بل أنه زاد على ذلك فقال : الخيل لا يقتنيها من بدو سيناء إلا الرميلات وبعض السواركة الساكنين شرق بلاد العريش ، وقد ندر فى الرميلات من ليس له فرس أو فرسان (١) .

عشـائر الرميـلات

تنقسم قبيلة الرميلات إلى عدة عشائر ، وتتفرع عن كل عشيرة فخوذ ، هذا ولقد قمت بعمل جمع ميدانى شامل لهذه العشائر ، شمل مشايخهم وعواقلهم وقضاتهم العرفيين ، كما شمل بعض الرجال الذين ناهضوا المحتل الغاشم ورفضوا الإنصياع لأوامر المحتل الذى كان يبغى اغتصاب أراضيهم لبناء بعض المستوطنات عليها ، ولقد أسفر الجمع الميدانى عن وجود الكثير من الأبطال والمناضلين مما سنفصل الحديث عنهم لاحقاً .

هذا وتنقسم قبيلة الرميلات إلى عدة عشائر منها :

أولاً : [*البسوم*] :

وهم من أكبر العشائر فى الرميلات قاطبة من حيث عدد السكان ، ومن فخوذهم : المعاييف وشهرتهم أبو صبيع ، الخرافين ، البعيرة ، السلايمة ، السليمات ، الحسينات ، عشيرة أبو التوم .

هذا وينقسم كل فخذ إلى عدة فخوذ وذلك على النحو التالى :

(١) **عشيرة المعاييف** : وشهرتهم أبوصبيع وشيخهم الحالى محمد سلام أبو صبيع ، ومن فروعها :

النوافلة – البطين – فرع سليمان – فرع أبو عياد

(١) نعوم شقير ، مرجع سابق صـ ٩٦ : ٩٩

(٢) **عشيرة الخرافين** : ولهم شيخان : الشيخ / سليم الخرافين ، والشيخ غانم طلب ومن فروعها :
الحارات - القضاة (القاضى) - الخرافين ومنها : المناصير والنواصرة وأولاد سلامة ومن أولاد سلامة : أبوعودة وأبوكريم وأبو أيمن .

(٣) **عشيرة البعيرة** : ولهم شيخان : الشيخ / سلام عواد البعيرة والشيخ / حسان سليمان البعيرة ، ومن فروعها :
عائلة عواد ، فرع عودة والفرعين تفرعوا إلى : هندى (من فرع عودة) هنداوى ، حسن ، سليمان ، حسين وشهرته " الباشا " ، فتحى من عواد .

(٤) **عشيرة السلايمة** : وشيخهم الحالى / صباح عبيد الله عيد ، ومن فروعها :
الحجوج - السبيتات - أبو غيظة - أبو لباد - أبو زميلة أبو عويضة .

(٥) **عشيرة السليمات** : وشيخهم الحالى / عودة سالم أبو سليم (أبو غَرّة) .

(٦) **عشيرة الحسينات** : وشيخهم المرحوم / محمود محيسن ، ومن فروعها :
المرفلين (المرفل) - الغيوظ - أبو طعيمة - عائلة سلام - عائلة عودة

(٧) **عشيرة أبو التوم** : وشيخهم / شديد عودة أبو التوم وحالياً ابنه الشيخ عبد الكريم شديد ومن فروعها : التومة - المعاتقة - العلاوين

ثانياً : [*الشمالخة*] :-

ويعد الشمالخة من أكثر الرميلات فى العدد بعد البسوم ، وهم ينقسمون إلى عدة فروع :

(١) **الصيايحة** (الصياح) : وهى تضم عدة عائلات منها :
الشحيدات - الحميدات - الفلكات - المساحلة - الطبران .

(٢) **القواديد** (القادود) : ومنهم عدة فخوذ منها : الشيوخ ، أبو شيخة ، وشيخهم عواد حسان أبو شيخة كما تضم أولاد عواد ، أولاد كساب (الكساسبة) السعيديين ، وشيوخ المدفونة .

هذا ويؤكد الرواة ومنهم : زويد جمعان القادود من ثقاة الرميلات بأن القواديد وجدهم قادود أنجب حسان ومنة العيون ، كما أنجب حسين ومنه السريحيين والزواديين ، سالم ومنه الشيوخ وهم : (الكساسبة - السعيديين - وشيوخ المدفونة)

(٣) **القصاقصة** : وتضم عدة فخوذ منها :

- **العرارات والزوادين** : وشيخهم عبد العزيز أبو عرار
- **السمرة** : وشيخهم سليم فريج مسلم .

هذا وقد تولى مشيخة القصاقصة من قبل الشيخ سليمان سويلم أبو سمرى [١] .

ثالثاً : [عشيرة السننة] :

وتضم عدة عائلات منها :

الزبايعة (عائلة أبورباع) وشيخهم الحالى محمد مسعد أبو رباع ، ومن قبله والده أ / مسعد أبو رباع عضو مجلس الشعب .

العيايدة (عائلة أبو عياد) وشيخهم الحالى / مسلم أبو عياد .

عائلة أبو عجوة ، عائلة المحدى .

رابعاً : [عشيرة العجالين] :

وتضم فخذان أو عائلتان :

- عائلة أبو مليح وشيخهم عبد الله أبو مليح وهم عدة أفرع : الطبشان ، أولاد عياد ، الزوايدة ، الحساسنة .
- عائلة الفريات (أبو فرية) وشيخهم : الشيخ / سالم أبو فرية ومن أرباعهم : المراحلة ، المحاسنة ، الفرراجة ، الشعاشعة .

خامساً : [عشيرة الجرادات] :

وشيخهم المرحوم / مناع أبو جراد ، والشيخ درويش سلامة أبو جراد ومنهم الفريات والدراوشة وغيرهم .

ومن أرباعهم : أولاد عواد ، أولاد عايش ، أولاد غالية ، أولاد أبوحشيش

---

(١) محمد سليمان الطيب ، موسوعة القبائل العربية .

سادساً : [عشيرة العوايدة] :

ومن شيوخهم حالياً الشيخ / سلمى قطيفان ، الشيخ / عزاوة ديهان

ومن فخوذهم :

- **أبو قطيفان .**
- **الضريحيين .**
- **المحاميد .**
- **أبوعبيد .**
- **العوايضة .**

سابعاً : [عشيرة الشريطيين] : ومن فخوذهم :-

(١) الرقيبات : وشيخهم الحالى / محمد سلام الرقيبة .

(٢) أبو حلو وتضم أولاد حسين وأولاد محيسن وشيخهم / سلمان إبراهيم أبوحلو

ومن أرباعهم : أبوحمدان ، أبوغنيمة ، أبوقاسم ، أبوسليم ، العويضة .

(٣) عائلة المواسى .

(٤) عائلة أبوشتيوى .

(٥) عائلة العجاجات (العجاجة) .

(٦) عائلة الدوح .

هذا ويعد الشيخ / عودة عيد الرقيبة (عودة الغزالة) شيخاً للشتيوات (أبو شتيوى) والمواسين ، كما أنه شيخ لبعض أفرع الرقيبات .

هذا عن عشائر الرميلات ، أما وسم الرميلات :

هو الشعبة وهى عبارة عن رقم (Y) حيث توضع على صدغ البعير الأيمن ، والوسم هو عبارة عن علامة تعرف بها كل قبيلة وتوضع بكى النار على الإبل لتحديد الأماكن وديار كل قبيلة ولقد روى ابن الأثير أن النبى ﷺ قال يوم بدر : سوّموا فإن الملائكة قد سوّمت " وكان يقصد أى اعملوا لكم علامة ، وهكذا ايسم البدو أبلهم لتحديدها وحتى لا تختلط بإبل القبائل الأخرى .

مشايخ الزميلات وعواقلهم و قضاتهم العرفيين

أسلفنا الحديث عن قبيلة الرميلات وفروعها ، ولنا أن نعرض فى السطور التالية لأهم مشايخها ، وقضاتها العرفيين وعواقلها . حتى يتسنى لنا القاء نظرةً عامة على قبيلة الرميلات .

مشايخ وعواقل قبيلة الرميلات

١- الشيخ حسان عواد أبو شيخة

يعد الشيخ / حسان عواد أبو شيخة واحداً من أكبر مشايخ قبيلة الرميلات بشمال سيناء ، ولقد ولد شيخنا عام ١٩٢٦م ثم عمل مزارعاً حتى عام ١٩٥٣م ، ثم تولى أمر الشياخة عام ١٩٥٤م وكانت شياخته تضم أربعة فخوذ : عشيرة الصياح ، أبوعرار ، أبو سمرى ، أبو شيخة ، كما كان خاله الشيخ / سالمان حسين أبو شيخة يعمل شيخاً قبله ، ثم جاء عام ١٩٥٤م فكان أن شارك فى تنظيم العمل الوطنى مع الشهيد / مصطفى حافظ كأول تنظيم وطنى (التنظيم الفدائى) ، وبعد عام ١٩٥٦م تم تكليفه بحراسات منطقة الحدود (من بداية حدود فلسطين بمنطقة قوز أبو عودة إلى منطقة نجع شبانة) ، كما اشترك معه فى هذا العمل الوطنى الشيخ / غيث سالم أبو النقيز (من قبيلة الترابين) .

ولقد استمرت الحراسات على الحدود وارسال التقارير اليومية للمخابرات المصرية حتى قيام حرب ٥ يونيو عام ١٩٦٧م ، ثم تزوج بعد الحرب فأقام بمنطقة عين شمس بالقاهرة ، وكان يستقبل المهجرين من سيناء ويقوم على رعايتهم ثم انتقل إلى مديرية التحرير ليقوم بخدمة عشائر المهجرين في منطقة العزيمة وقرى الكفاح ورابعة وغيرها ، كما كان يقوم بعمليات توجيه من قبل منظمة سيناء العربية بالاشتراك مع أذاعة الشعب ، واذاعة صوت العرب والتي كان يرأسها الاذاعى السيناوي الكبير أ / حلمي البلك .

كما كان يستقبل الأسرى الوافدين من سجوت اسرائيل عن طريق اتفاقيات تبادل الأسرى .

هذا ولقد حاز الشيخ على أربعة أنواط تشجيعية ، وعلى نوط الإمتياز من الطبقة الأولى من الرئيس / محمد أنور السادات عام ١٩٨٤م ، بالإضافة إلى العديد من الأوسمة التشجيعية ، هذا وكان بطلنا هو الوحيد الذى تسلم نوط الإمتياز من المشير / محمد عبدالحليم أبوغزالة نائباً عن الرئيس السادات فى حفل خاص عقد بالنادى العسكرى بمنطقة الحلمية بالقاهرة .

كما حاز عضوية جمعية مجاهدى سيناء ، ثم عقدت معاهدة كامب ديفيد ، وعادت سيناء إلى مصر عام ١٩٧٩م فعاد لمباشرة عمله بدافع وطنى ، وظل يعمل فى خدمة الوطن إلى أن وافته المنية فى ١٩٩٠/٧/٢٧م .

وبعد وفاته تم تكليف ابنه أ / عواد حسان أبو شيخة للعمل مكان والده كشيخ حكومى وفى كافة قطاعات العمل الأخرى .

الشيخ عواد حسان أبو شيخة

يعد الشيخ / عواد حسان أبوشيخة واحداً من ألمع رجال قبيلة الرميلات كما يعد واحداً من المثقفين فى البادية الذين عملوا للإرتقاء بمجتمعهم البدوى فى كافة الميادين الاجتماعية والسياسية والثقافية والتنموية ، كما أنه الأديب والشاعر الذى صاغ هموم المجتمع البدوى ليظهرها للنور ، كما يعد أحد رجال العمل الوطنى

هذا ولقد ولد شيخنا وشاعرنا فى ١٩٥٦/٧/١٩م ، ثم حاز بكالوريوس العلوم والتربية فى كلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية عام ١٩٨٣م ، ثم بدأ حياته العملية معلماً عام (١٩٨٣م-١٩٩٧م) ثم انتقل للعمل بالإدارة المحلية لمجلس مدينة رفح كرئيس قرية ، ثم عاد مرة أخرى لقسم شئون العاملين بالتربية والتعلم بإدارة رفح التعليمية .

ويعد أ / عواد حسان أبوشيخة أحد المشايخ الحكوميين الذين تولوا مشيخة عشيرة الشيوخ وأبوشيخة بعد وفاة والده ، حيث تولى فى ٥/١٠/١٩٩٠م وحتى الآن ، هذا ولقد عمل أستاذنا أميناً للحزب الوطنى برفح ، كما شارك فى العديد من الأنشطة الإجتماعية والسياسية ، كما كان عضواً بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : محمد دبلوم تجارة ، ومعهد كمبيوتر ، محمود دبلوم صناعات ، أحمد ، مصطفى (بالمرحلة الإبتدائية) .

كما عمل شيخان قاضياً عرفياً لحل النزاعات القبلية بين القبائل ، وتعتبر هذه العائلة من نجباء قبيلة الرميلات ، هذا ومن أخوته :

د./ عودة حسان أبوشيخة (أستاذ التاريخ بجامعة عين شمس) والمولود عام ١٩٥٩م ، ويعتبر د . عودة من ألمع أساتذة التاريخ بالوطن العربى حيث تخرج فى عام ١٩٨١م ، وكان من أوائل الدفعة ، ثم عمل معيداً ، فأستاذا مساعداً ثم أستاذاً لقسم التاريخ الإسلامى ، ولم ينس د./ عودة حياة البادية فكانت رسالته عن (قبائل بنى المهلب فى المغرب العربى) كما أصدر العديد من الكتب وشارك فى كثير من المؤتمرات ، كما دافع عن ابن خلدون فذاعت شهرته ، ثم أعير إلى المملكة العربية السعودية ، وهو يعمل بجامعاتها هناك .

هذا ومن أخوته أيضاً : أحمد (سكرتير بالإدارة التعليمية برفح) ، جازى (مدرس) ، حامد (مدرس) ، صالح (دبلوم زراعة) ، مصلح (مهندس زراعى)

إنها عائلة وضعت التعليم نصب أعينها فكان أن ارتقت بمجتمعها البدوى ، وكان الوطن فى القلب لديهم ، فأحبوا الوطن ، وأحبهم الوطن ، وأحبهم كل أبناء بادية سيناء .

الشيخ / عيسى الخرافين

يعد الشيخ / عيسى عودة سالم الخرافين واحداً من ألمع الشخصيات السياسية والاجتماعية ليس فى رفح وحدها ، بل فى سيناء كلها .

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٤٥/١١/٢٠م بمدينة رفح ، وكان أن ثقف نفسه بنفسه فكان من أهم المثقفين فى شبه جزيرة سيناء .

هذا ولقد بدأ الشيخ / عيسى الخرافين حياته مجاهداً ومكافحاً من أجل الوطن ، فكان يقوم بعدة جولات استطلاعية لرصد تحركات العدو الاسرائيلى فى العمق ومن هذه العمليات :

رصده لمعسكر " اقصعود " ، ومعسكر كان يقع بالقرب من مطار اللد ، وآخر بالقرب من هضبة الجولان السورية ، كما قام بالعديد من الجولات الاستطلاعية وتصويرها ، وابلاغ القيادات بها ، وكان يعمل معه عدة رجال يقومون بجمع المعلومات ، ثم يقوم هو بدوره بإبلاغها للجهات المختصة ، ونظراً لدوره الرائد اختارته عشيرة الخرافين شيخاً لها عام ١٩٨٣م .

هذا ولقد بدأ رائد السياسة فى رفح عمله السياسى كعضو فى الحزب الوطنى ، ولم يجد الحزب شخصية أفضل منه فقام بترشيحه لعضوية مجلس الشعب ، وجاءت النتيجة بحصوله على أعلى الأصوات كلها ، ولقد كانت سيناء دائرة واحده فتم الاجماع عليه مع زملائه : أ / سالم اليمانى ، د ./ مصطفى قويدر ، أ / سهير جلبانة .

ولقد أدى الشيخ / عيسى الخرافين دوراً قيادياً فى مجلس الشعب وكان من مطالبه : مد ترعة السلام وذلك لتوطين خمسة ملايين نسمة فى سيناء من أجل تكوين خط دفاعى وحاجز بشرى ضد المحتل الغاشم ، وكان حب أهل سيناء له عظيماً نظراً لدماثة خلقه ، وسعة صدره ، وبشاشته ، فهو يتمتع بذهن حاضر متقد ، وبقريحة مملوءة بالفكر والثقافة ، فكان أحد العواقل والمشايخ الذين

يشاركون بقوة فى حل المشاكل والنزاعات ، وكان ذا دراية وخبرة بالقضاء العرفى ، كما كان صاحب فراسة لا تخطئ ، وكان يرد الظالم عن ظلمه ، ويعيد للمظلوم مظلمته ، كما كان ذا يد معطاءة ، رحيمة بالفقراء ، تسعى لفعل المكارم وتعمير المساجد ، وتساهم بيدٍ طولى فى مسيرة البناء والتنمية الزراعيه على أرض شمال سيناء ، ونتيجه لهذه السمات الجميلة اختارته سيناء مرة ثانية عضواً بمجلس الشعب لدورة أخرى وكان معه هذه المرة : أ / محمد سليمان القصلى ، أ / محمد عبد ربه أبو شيتة ، أ / سليمان الزملوط ، أ / نصرالله حسين الأقرع ، أ / عبدالله جهامة .

ولقد نادى رائد السياسة فى الباديه بعدة قضايا تخص سيناء منها قضية الملكية ، انشاء كوبرى مبارك العلوى ، الاهتمام بالتنمية الزراعية ، كما نادى مع اللواء/منير شاش محافظ شمال سيناء آنذاك بمقولة شهيرة : " من يزرع الأرض يمتلكها فانطلقت أيادى أبناء البادية لتحويل الصحراء الجرداء إلى جنة خضراء .

كما نادى نائب سيناء بجدولة ديون الفلاحين فى بنوك القرية التابعة لبنك التنمية والائتمان الزراعى ، ولقد وافق السيد / صفوت الشريف أمين عام الحزب وتمت جدولة الديون لمدة خمس سنوات بعد موافقة السيد / يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، كما طالب بعدة مطالب لخدمة أبناء سيناء ومدينة رفح والشيخ زويد ووسط سيناء فكان من مطالبه : كهربة الآبار لخفض التكلفة على المزارع ، كما طالب ببناء موقف سيارات لعربات النقل الكبيرة بجوار منفذ رفح مقابل أجر رمزى تدفعه السياره بدلاً من الانتظار على جانبى الطريق .

هذا ولقد شارك نائبنا ونائب رفح وسيناء كلها فى العمل الاجتماعى فكان عضواً بجمعية مدينتى الجميلة بالعريش ، كما شغل عضوية مجلس جامعة قناة السويس .

هذا ولقد أنجب نائبنا عدة أولاد منهم:علاء الدين(دبلوم صناعات وأعمال حرة)

عمر (أعمال حرة) ، عثمان (دبلوم زراعة) ، خالد (ثانوية عامة) ، جلال ، محمد (بالمرحلة الأبتدائية) .

ونظراً لدور نائبنا الرائد ولبطولاته ضد المحتل الغاشم وكفاحه من أجل الوطن تم اختياره عضواً بجمعية مجاهدى سيناء ، كما حاز نوط الإمتياز من الطبقه الأولى من الرئيس محمد حسنى مبارك ، كما نال وسام قائد مسيرة الحرب والسلام ، كما تم تكريمه أكثر من مرة من محافظة شمال سيناء ومن جميع المحافظين ، كما كرمته قيادة الجيش الثانى الميدانى مرتين ، ولاقى التكريم كذلك من جامعة قناة السويس لأكثر من مرة ، كما كرمته الهيئة العامة لقصور الثقافة بمدينة السويس " بلد الأبطال " وذلك فى مؤتمر أدباء أقليم القناه وسيناء الثقافى ، كما كرمته مديرية الشباب والرياضه ، كذلك كرمته العديد من الجهات .

إنهم الرجال الذين خدموا الوطن فنالوا حب الجميع وثقتهم ، ولنا الفخر أن يكونوا من أبناء سيناء .

الشيخ / درويش سلامة درويش أبوجراد

يعرف الرجال بشيمهم ورجاحة عقولهم وبعلمهم ، لذا لا غرو أن يكونوا فى الصفوف الأولى ، يوجهوا المجتمع نحو طريق الحق والخير والعدل ، ويسعون لتطبيق العدالة والرحمة بين جميع الناس ، وشيخنا الشاب أ / درويش سلامة درويش أبوجراد هو واحد من ألمع هؤلاء الفرسان .

ولد الشيخ / درويش فى ١٩٦٠/٢/٢٩م ، ثم سعى ليكمل تعليمه فحاز شهادة بكالوريوس التجارة (ادارة الأعمال) فى جامعة عين شمس عام ١٩٨٦م ، كما يعد أحد رجال الأعمال بمنطقة رفح بل فى سيناء كلها .

ونظراً لسعة علمه ، ورجاحة عقله تم تعيينه شيخاً لعشيرة أبوجراد برفح ، هذا وتبلغ عشيرة الجرادات حوالى ٩٥٠ صوت انتخابى أو يزيدون على ذلك .

وشيخنا أحد الشباب الذين وظفوا العلم لخدمة المجتمع ، فكان واحداً من ألمع رجال الأعمال ، كما كان واحداً من الذين شاركوا فى تحقيق التنمية الزراعية لذا فلقد عمل فى مجال الزراعة والمستلزمات الزراعية ، كما عمل بتصدير الفواكه لدولة الإمارات العربية من خلال شركة باسل للإستيراد والتصدير .

كما يشارك الشيخ / درويش بدور خدمى فاعل فى جميع قطاعات المجتمع فى البادية والحضر ويتمثل ذلك فى قيامه بحل كثير من المشاكل والمنازعات القبلية بغرض افشاء السلام الاجتماعى بالمحافظة والمحافظات الأخرى ، لذا نراه يشارك فى اختيار أعضاء المجالس الشعبية المحلية فى رفح والشيخ زويد والحسنة ونخل . كما يعتبر الشيخ درويش من كبار المشايخ الذين يقومون بحل المشاكل المتعلقة بالدم (بالقتل) وغيرها ، كما يعتبر المتحدث الرسمى مع أ / عواد أبوشيخة لدى المشايخ وذلك لعلمهم وسعة صدورهم ورجاحة عقلهم .

كما يعد واحداً من أعلام مدينة رفح ، كما يشارك فى القطاعات التنفيذية ويقوم بحل المشاكل فى الجهات الشرطية والأمنية وله صلات واسعة بالمسئولين الكبار وعلى رأسهم - كما يذكر - السيد المحافظ ، وذلك لخدمة أفراد القبيلة والمواطنين والقاعدة التحتية للمجتمع . كما يعد واحداً من الذين انتبهوا لإفراز الشخصيات الواعية والتى لديها انتماء للوطن داخل البوابة الشرقية وذلك لنشر الأمن والأمان والوعى فى منطقة رفح الحدودية الهامة وذلك بغية خلق نوع من الاستقرار الأمنى فى المنطقة بما يؤدى إلى التطور والتنمية والرقى بالمجتمع البدوى السيناوى ليواكب التقدم الموجود فى المجتمع الحضرى بمدينة العريش ، كما يشارك - على حد قوله - فى نشر الوعى الأمنى لسلوك أفراد العشائر فى المنطقة الحدودية أولاً بأول حتى لا يتم اختراقنا من قلةٍ غير واعية تحاول التأثير على الاستقرار الأمنى فى هذه المنطقة الهامة بمحافظة شمال سيناء .

ولقد كان شيخنا أحد الصامدين خلال فترة الاحتلال الاسرائيلى ، حيث كان

والده أحد رجال قوات سلاح الحدود الذين تمسكوا بالأرض ورفضوا اغراءات العدو لشرائها أو اجبار أهلها على تركها لبناء المستوطنات ، ولعل التعليم لدى شيخنا قد كسر محاولة العزلة التى تعيشها فتاة البادية فقام والده بتوجيه من ابنه الشيخ / درويش بأول مبادرة لحقوق المرأة فى البادية وذلك بالحاق ابنتيه بالتعليم فتخرجت احداهما من كلية التربية بجامعة قناة السويس وحازت بكالوريوس كيمياء وطبيعة بتقدير عام جيد ، كما تخرجت الأخرى لتنال درجة ليسانس الآداب والتربية قسم اللغة الانجليزية فى كلية التربية بالعريش ، وهما الآن مدرستان بمدارس رفح ، ولعل فى هذا السلوك سبق يحمد لشيخنا فى كسر قاعدة عدم تعليم المرأة فى مجتمعات البادية ، هذا ولقد كان أبناء سيناء سباقين " بدواً وحضراً " للتضحية بالغالى والنفيس من أجل مصرنا الحبيبة ، فدافع أبناء العريش ضد المحتل ، كما دافع البدوى فى المناطق الصحراوية حيث يعتبر كالقمر الصناعى فى الصحراء إذ يستطيع أن يدعس الليل ويخترق الفيافى والدروب ليقوم بالمهمات الاستطلاعية خلف خطوط العدو مما دلل على تفانى واخلاص أبناء سيناء بدواً وحضراً لجمهورية مصر العربية ، وكان الانتماء الوطنى هو الدافع الذى سعى من أجله كل أبناء سيناء ليثبتوا للعالم أن الأرض كالعرض وأن أبناء سيناء جميعهم لم ولن يفرطوا فى شبر من أرض مصر ، وتجلى ذلك فى حرب الاستنزاف ومجهودات بدو سيناء وحضرها مع منظمة سيناء العربية ليثبتوا أن ابن سيناء هو مواطن مصرى من الطرز الأول ، يحب الوطن ويسعى لرقيه والزود عن محارمه وكرامته الوطنية ، ويقول الشيخ / درويش : لقد حاولت مع من تعلموا وتثقفوا على تثقيف الشباب ليواكبوا عصر العولمة والانترنت والقنوات الفضائية لتخريج نشء مؤهل لخدمة الأوطان وذلك عن طريق توعيتهم بقيمة العلم كسلاح يجابهون به ظلام الجهل والأمية ، وليخدموا المجتمع ، ويتجلى ذلك فى حجم المساحات الخضراء الهائلة بمنطقة رفح وفى كل ربوع سيناء .

هذا ولقد عمل الشيخ / درويش عضواً بالحزب الوطنى الديمقراطى ، كما كان

عضواً بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة شمال سيناء ، كما يعد أحد المؤسسين للحزب الوطنى لمركز ومدينة رفح .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : باسل (بالمرحلة الابتدائية) ، أريج ، شهد (برياض الأطفال) .

انهم الرجال الذين أعملوا العقل والعلم لخدمة مجتمعاتهم فأحبهم الجميع وأصبحوا قدوة ورموزاً لشباب سيناء الذين أحبوا الوطن حتى النخاع فأحبهم الوطن لإخلاصهم وكانوا شموعاً تضئ سماء سيناء .

أ / ابراهيم محسن مبروك أبوجراد

يعد أ / ابراهيم محسن مبروك أبوجراد واحداً من الرجال الذين تفخر بهم بادية سيناء ، ولقد أكمل تعليمه فحاز شهادة ليسانس الحقوق ، كما عمل عضواً بالمجلس المحلى للمحافظة ، كما عمل لتوظيف علمه لخدمة المجتمع فكان يقوم بحل جميع المشاكل بين العشائر والقبائل ، كما كان يقوم بخدمة المواطنين ويعد أحد الشخصيات العامة بمدينة رفح .

المهندس / سليم خلف عويس أبوجراد

يعد المهندس / سليم خلف عويس أبوجراد واحداً من الرجال الذين خدموا المجتمع بمنطقة رفح ، هذا ولقد أكمل المهندس / سليم تعليمه الجامعى فحاز شهادة كلية الهندسة بجامعة الازهر عام ١٩٨٣م ، ثم عمل مهندساً للتنظيم بمجلس مدينة رفح ، كما تم اختياره ليكون عضواً للمجلس المحلى لمركز ومدينة رفح لأكثر من عشرين عاماً وذلك لخدماته الكثيرة ولقيامه بعدة أعمال تسهيلية لحل مشاكل جميع أبناء قبيلة الرميلات فاكتسب حب الناس وحب أبناء القبيلة كلهم .

مهندس / سويلم عودة أبوجراد

يعرف رجال الهندسة بعقليتهم الراجحة ، وبتنظيمهم لأوقاتهم من أجل خدمة المجتمع ، هذا ولقد ولد أ / سويلم عودة أبوجراد بمدينة رفح ، ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة بكالوريوس الهندسة جامعة الأزهر (قسم الكهرباء) ، كما تقلد وظيفة نائب رئيس قسم الهندسة (هندسة كهرباء العريش) ، كما كان يقوم بحل مشاكل المواطنين وتقديم الخدمات لكل أبناء رفح ، فكانوا نموذجاً للشباب الذى عمل لصالح قومه وذلك عملاً لقول رسول الله (ﷺ) : " خيركم خيركم لأهله " .

إنهم الرجال الذين بهم أضاءت سماء مدينة رفح .

الحاج / سويلم عودة أبوفريح

يعد الحاج / سويلم عودة أبوفريح من كبار عواقل عشيرة أبوفريح برفح ، كما يعد أحد القضاة العرفيين الذين يقومون بحل النزاعات بين أفراد العشائر لقبيلة الرميلات ، كما يعد أحد الرجال الذين صمدوا وناضلوا بالكلمة والعمل من أجل مصرنا الغالية .

أ / محمد موسى سالم أبوصبيع

ولد أ / محمد موسى سالم أبوصبيع بمدينة رفح ، ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة ليسانس الآداب بجامعة الزقازيق ، ثم عمل مديراً لمركز شباب المطلة ، كما تم اختياره ليصبح عضواً بالمجلس المحلى للمحافظة لمدة دورتين ، ولقد قام بتعليم وتثقيف البراعم بقرية المطلة من أجل خلق شباب مثقف لخدمة المجتمع ، كما يعد واحداً من رجال الأعمال الذين شاركوا فى صنع التنمية بمركز ومدينة رفح ، إنهم الرجال الذين أخذوا على عاتقهم النهوض بمجتمعاتهم من أجل تنمية سيناء .

رفح أرض سيناء الخضراء ، وسلة فواكه مصر ، ودليل التنمية الزراعية فى محافظة شمال سيناء .

هذا ويعد المهندس / اسماعيل عودة المرفل أحد فرسان هذا المجال ، حيث حاز شهادة بكالوريوس الزراعة ، ثم تدرج بالسلك الوظيفى حتى حاز منصب مدير ادارة الشيخ زويد الزراعية ، ولقد كان من أهدافه تحويل الصحراء القاحلة إلى أرض خضراء تخدم الوطن وتعود على أهله بالخير ، لذا سعى لاستزراع الأراضى ومد المزارعين بالإرشادات الزراعية وبأحدث ما وصل إليه العلم الحديث فى مجال الزراعة ، فغدت الزراعة بفضل هؤلاء وغيرهم نموذجاً يحتذى به فى كل بقاع محافظات مصرنا الحبيبة .

أ / أحمد عيد عودة أبوجراد

ولد أ / أحمد عيد عودة أبوجراد بمدينة رفح ، ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة ليسانس الآداب والتربية بقسم اللغة الانجليزية فى جامعة عين شمس ، ثم عمل فى مجال التدريس إلى أن أصبح موجه أول للغة الانجليزية بادارة رفح ، وكان هدفه نشر التعليم بين النشء ، ومحو الأمية والنهوض بالمجتمع البدوى ليواكب التطورات الحداثية فى المجتمعات ، وتخرج على يديه نشء كثير منهم المهندس والطبيب ورجل الصناعة وغيرهم ، فكان النموذج للرجال الذين طبقوا العلم لخدمة المجتمع ، ليعم نور العلم داخل دروب سيناء .

الحاج / سالمان محمد أبوجراد

يعد الحاج / سالمان محمد أبوجراد وشهرته (أبوتوفيق) واحداً من أكبر عواقل رجال قبيلة الرميلات ، كما أنه أحد القضاة العرفين المعروفيين بحصافة الرأى ، وشدة البأس والمراس .

هذا ولقد ولد فى ١٩٤٦/٧/١٠م بمدينة رفح ، ثم اشتغل بالزراعة ، فى زراعات الخوخ والخضروات ، وفى الزراعات الحمضية ، وهو أحد الرجال البواسل الذين حولوا الصحراء الجرداء إلى جنة خضراء .

كما يعد الحاج / سالمان أحد المناضلين الذين قاموا بدور وطنى ، لذا كان عضواً بجمعية مجاهدى سيناء ، كما حاز العديد من الأنواط التشجيعية ، كما تم تكريمة من قبل الرئيس الراحل / محمد أنور السادات .

هذا كما حاز نوط الإمتياز من الطبقة الأولى من الرئيس / محمد حسنى مبارك

وشيخنا عضو بالحزب الوطنى ، وأحد القضاة العرفيين الذين يقومون بحل المنازعات بين قبائل سيناء ، وقبيلة الرميلات بصفة عامة ، كما يشارك فى اختيار أعضاء المجالس المحلية والوحدات الحزبية للحزب الوطنى بمركز ومدينة رفح هذا ومن أولاده : توفيق (دبلوم فنى) ، عاطف (معهد فنى تجارى) ، محمد (مدرس رياضيات) . كما يغد شيخنا أحد أعلام المقاومة بمدينة رفح كلها ، حيث قضى حياته فى النضال الوطنى ، كما قام بعدة عمليات ضد المحتل الغاشم ، وهذه الأعمال يعرفها أبناء سيناء عامة .

إنها صورة مشرفة لرجال أعطوا سيناء ، وشاركوا فى مسيرة النضال الوطنى ، فكانت بهم سيناءً منارة زاخرة ، ومثالاً يحتذى وقدوة للأجيال والأبناء .

الحاج / عيد سالم عيد أبو عبيد الله

يعد الحاج / عيد سالم عيد أبو عبيد الله واحداً من رجال القضاء العرفـى ، وأحد كبار وعواقل قبيلة الرميلات بمنطقة رفح .

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٢٥/٩/٢٤م بمنطقة رفح ، ثم عمل بالتنمية الزراعيـة مزارعاً ، ونظراً لحصافته وخبرته فقد أختارتـه قبيلـة الرميـلات قاضيـاً عر فيـاً ، فكان من أبرز رجال القضاء العرفى بين قبائل سيناء .

هذا ومن أبنائه : صـالح ويعمل موظفاً ببنك الأسكندرية ، ابراهيـم (أعمـال حـرة بالقاهرة) .

إنهم الرجال الذين توسم فيهم الناس النباهـة وسعة الفكـر وعمـق الثقافـة فكـانوا رموزاً للعدل والحق ، وإليهم يرجع النـاس ، وعلـى أيديهـم تحقـق العدالـة ، فهـم القضاة وإن لم يدخلوا كلية الحقوق ، ولم يعملوا بالمحـاكم ، فكـانت الطبيعـة هـى المدرسة التى تعلموا فيها أصول الحكمة وقيم الحق والعدل والحرية .

الحاج / عتيق حسن عيد

يعرف الرجـال بـأخلاقهم ومواقفهـم ، ويعـرف أصحـاب القضـاء العرفـى برجاحـة عقلهم وسعة صدرهم ، وادراكهم للمواقف ووزنهم للكلام ، ومـن هـؤلاء الحـاج / عتيق حسن عيد ، أحد كبار وعواقل قبيلة الرميلات .

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٣٥/٩/١٦م بمدينة رفح ثم عمل فى مجال الزراعـة ، فعرف ودرب مشاكل الحياة فأصبح قاضياً عرفياً يشار إليـه بالبنـان ، ولقـد أنجـب شيخنا احدى عشر ولداً كلهم يعملون وينتجون لتعمير صحـراء سيناء وتحويلهـا إلى سلة فواكه لمصرنا العزيزة .

الحاج / مسعد موسى أبو رباع

يعد الحاج / مسعد موسى أبورباع واحداً من أنجب أبناء قبيلة الرميلات كما يعد واحداً من النواب المعدودين الذين تفخر بهم شمال سيناء .

هذا ولقد ولد الشيخ / مسعد أبو رباع فى ١٩٣٤/١/١م ، ثم حاز شهادة الثانوية العامة ، ثم عين شيخاً حكومياً لعشيرة أبو رباع ، كما كان أحد قضاة سيناء العرفيين قاطبة ، وقد شارك شيخنا فى حل العديد من المنازعات بين الأفراد وبين العشائر والقبائل ثم اختارته دائرة رفح ليصبح عضواً بمجلس الشعب فى ١٩٩٥/١٢/١٢م .

هذا ولقد كان نائبنا واحداً من المناضلين الشرفاء حيث عمل ككثيرين مع منظمة سيناء العربية عام ١٩٦٧م ، ولقد اكتشف اليهود أمره فتم اعتقاله فى سجون اسرائيل ، ثم خرج ضمن الأفراد الذين أفرج عنهم ضمن اتفاقيات الأسرى إلا أنه صمم العيش مع أولاده بعد خروجه من سجون اسرائيل وظل بمدينة رفح فكان أحد الصامدين الذين عاشوا على ريع أملاكهم .

ويعد الحاج / مسعد موسى أبو رباع من أثرياء رفح ومن كبار الملاك والمزارعين كما ورث الشياخة عن جده عودة أبو رباع الذى كان شيخاً فى عهد الملك فاروق كما شارك نائبنا فى المناداة بقضايا سيناء التى تؤرقها كقضية الملكية وقضايا المزارعين ومشكلاتهم ، كما ساهم فى العديد من المشروعات الخيرية والتنموية لخدمة المواطنين والأهالى ، كما شارك فى انشاء الجمعية الزراعية برفح ، وفى تسويق المنتجات الزراعية مثل الحمضيات ، كما انشأ شركة لتصدير البرتقال ، وساعد المزارعين لتصدير منتجاتهم وزراعتهم الحمضية كالخوخ والموالح والبرتقال هذا ولقد كان نائبنا أميناً للتنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى كما انشأ محطة للغاز الطبيعى برفح .

هذا ولقد أنجب نائبنا عدة أولاد منهم : محمد (شيخ حكومى ومدير محطة الغاز الطبيعى) ، مصطفى ، يوسف ، موسى ، محمود ، ابراهيم وكلهم يعملون فى محطة الغاز الطبيعى وفى ادارة الأعمال الزراعية الخاصة بوالدهم .

هذا ولقد حاز نائبنا نوط الامتياز من الطبقة الأولى من الرئيس الراحل / محمد أنور السادات .

انهم الرجال الذين شاركوا فى إرساء عجلة التنمية الإقتصادية والسياسية فى مدينة رفح وفى محافظة شمال سيناء بصفة عامة .

الشيخ / محمد مسعد موسى أبو رباع

يعد الشيخ / محمد مسعد موسى أبو رباع واحداً من شباب المشايخ الذين تعتز بهم مدينة رفح ، والذين ورثوا سعة العقل ورجاحته من والده نائب سيناء أ / مسعد موسى أبو رباع

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٦٠/٤/٧م ثم حاز شهادة الثانوية العامة وعين شيخاً لعشيرة أبورباع ، كما يعمل حالياً مديراً لمحطة البنزين والغاز الطبيعى برفح ، كما كان عضواً بالحزب الوطنى ويعد من أكبر منتجى ومصدرى البرتقال والحمضيات والخضروات بمدينة رفح وشمال سيناء عامة .

هذا ولقد أنجب الشيخ / محمد مسعد موسى أبو رباع عدة أبناء منهم : عونى (موظف بالشئون الإجتماعية) ، عمر (دبلوم تجارة) ، عمار (دبلوم صناعات) ، سليمان (دبلوم زراعة) .

كما يشارك شيخنا فى حل النزاعات بين العشائر والقبائل بالإشتراك مع مشايخ قبيلة الرميلات ، ولقد أخذ السيرة العطرة عن والده ، فأحبه جميع أبناء شمال سيناء .

الشيخ / سالم سليمان سالم أبو مراحيل

يعد الشيخ / سالم سليمان سالم أبو مراحيل واحداً من مشايخ قبيلة الرميلات الذين كان لهم الفضل فى ارساء مبادئ العدل والحق والحرية بين أفراد وعشائر قبيلة الرميلات ولم لا وهو الشيخ والقاضى العرفى ورجل الاقتصاد والتنمية على أرض مدينة رفح مدينة الأبطال وبوابة مصر الشرقية على الحدود .

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٥٨/٩/٤م بمدينة رفح ثم حاز الشهادة الإعدادية ، ونظراً لرجاحة عقله وفصاحته وخبرته الحياتية عين شيخاً حكومياً لعشيرة أبو مراحيل (الفريات) .

هذا ولقد عمل شيخنا فى مجال التنمية الزراعية فكان من أكبر مزارعى وتجار الموالح فى رفح ، كما يعد واحداً من رجال الأعمال الزراعيين المنتجين والمصدرين لزراعات الحمضيات فى مركز ومدينة رفح .

كما يعمل شيخنا قاضياً عرفياً ويقوم بحل المشاكل والمنازعات بين الأفراد والعشائر والقبائل ، كما أنه عضو بالحزب الوطنى الديمقراطى ، وهو كذلك من الرجال الذين يؤخذ رأيهم لاختيار أعضاء المجالس والوحدات الحزبية لمدينة رفح هذا ولقد ساهم شيخنا فى تطوير الإقتصاد الزراعى بمنطقة رفح ، كما شارك فى حل مشاكل المزارعين والوقوف معهم لتصدير منتجاتهم داخل وخارج الجمهورية ويعتبر الوسيط بين المزارع وشركات التصدير وذلك من أجل خدمة أبناء عائلته وخدمة أبناء مدينة رفح كافة ، كما يقوم بعدة تسهيلات للمزارعين لإكسابهم الخبرة والجودة لإنتاج أفضل المحاصيل ومن ثم تغليفها وتصديرها وهذا بدوره يعود على المزارعين بالخير الوفير لذلك كله أسس شركة خاصة لتصدير هذه المنتجات الزراعية ، هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : محمد (جامعة الأزهر) ، بدر (دبلوم زراعة) على (دبلوم زراعة) ، اسماعيل (بالمرحلة الاعدادية) .

كما قام شيخنا بعدة أعمال بطولية لمناهضة المحتل الاسرائيلى ، وكان أحد الصامدين الذين رفضوا التعامل مع العدو الاسرائيلى ، وعاشوا أحراراً يأكلون من عمل أيديهم فكانت بهم وبأمثالهم سيناء رمزاً للفخر والصمود والتحدى ، ومنارة يهتدى على نورها الأبناء والأحفاد .

الشيخ / **عبد الله سليمان نصير أبو مليح**

يعد الشيخ / عبد الله سليمان نصير أبو مليح واحداً من الرجال النجباء الذين أنجبتهم عشيرة أبو مليح ومن كبار وعواقل ومشايخ مركز ومدينة رفح .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٣٩م بمدينة رفح ، ثم عين شيخاً لعشيرة أبو مليح وذلك لسعة أفقه ، ورجاحة عقله ، وفصاحته وبلاغة خطابه ، كما كان واحداً من القضاة العرفيين الذين يقومون بالإصلاح بين الناس وفض المشاحنات والخلافات بينهم ، كما يعد واحداً من الصامدين الذين لم يرهبهم بطش الاستعمار ولم يتركوا أرضهم لتبنى فوقها المستعمرات فكانوا حراساً أمناء لوطننا العزيز مصرنا الغالية هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : سليمان (مدرس) ، محمد (مدير مبيعات بمطار الجورة) ، ابراهيم (موظف بالشباب والرياضة) ويعد شيخنا من الملاك وأصحاب الأراضى الزراعية ، والذين لولاهم ماكانت أرض الصحراء خضراء ، بل على يديه وأيادى أبناء رفح النجباء تحولت الفيافى إلى مروج وتحولت القفار إلى حدائق وتحولت الصهباء إلى جزر خضراء على أرض سيناء الطاهرة .

الشيخ / **عزارة ديبان رشيد**

تعرف سيناء برجالها ، ويعرف مشايخ رفح بأبنائهم الذين ملكوا ناصية الحروف ، فصاغوا الفصاحة فى العقول وكانوا لأهلهم وذويهم من النجباء الذين أرسوا دعائم الحب والعدل بين الناس ، وشيخنا عزارة ديبان رشيد هو أحد المشايخ

الحكوميين وأحد القضاة العرفيين الذين يعملون فى صمت من أجل خدمة كل الأفراد ، هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٣٨/١/٥م بمدينة رفح ، ثم عمل بالزراعة فكانت بهم رفح تزدان يوماً بعد يوم مثل الزهور التى تتفتح على ضوء الشمس الرائع والمدهش والجميل أيضاً .

الشيخ / مسلم سالمان سلامة أبوعياد

يفخر الرجال بالرجال الذين يؤدون من أجل الآخرين ، وشيخنا / مسلم سالمان سلامة أبوعياد هو أحد هؤلاء الرجال .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٣٠م بمدينة رفح ثم عمل فى مجال الزراعة ، ونظراً لرجاحة عقله ، وسعة صدره تم تعيينه شيخاً حكومياً ، كما كان قاضياً عرفياً حصيفاً ، كما كان من كبار وعواقل وأعيان عشيرة السننة وعائلة أبوعياد .

ويعد شيخنا واحداً من الذين يقومون بالإصلاح بين المتنازعين وفض الخصومات ، كما أنه عضو بالحزب الوطنى ، وواحداً من الذين يرشحون أعضاء المجالس المحلية والوحدات الحزبية للحزب الوطنى الديمقراطى بمركز ومدينة رفح .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : محمد (وكيلاً للشياخة) ، سلامة (موظف بمستشفى رفح) ، أحمد (موظف بمجلس المدينة) .

إنهم الرجال الذين حولوا البادية إلى سامر جميل ، فيه السرور لأبناء القبيلة ، فكانوا أقماراً تزهو وسط الجبال والوديان والسهول .

غنيم طلب عودة

ولد الحاج / غنيم طلب عودة بمدينة رفح عام ١٩٣٦م ، بمنطقة قوزغانم ، وهو أحد عواقل عشيرة الحارة كما يقطن بمنطقة أبوشنار ، كما يعد من الكبار الذين يلجأ الناس إليهم لفض المنازعات بين الأفراد والعشائر ، كما أنه أحد المناضلين الذن قاموا بعدة عمليات وطنية أثناء فترة الإحتلال الإسرائيلى الغاشم

لسيناء ، كما كان أحد المشاركين فى تدمير المدافع التى تركها الجيش المصرى .
هنا ويقول سيادته : قمت ومعى حسين حسن الخرافين – رحمه الله – وسليمان طالب ، ومسعد سليمان ، ومنصور سلامه بضرب عربات الجيش وتدميرها ، وهى العربات التى خلفها الجيش المصرى وذلك لمنع العدو من استعمالها وامتد العمل لمنطقة الجورة واستغرق عملنا مدة من عشرين إلى ثلاثين يوماً ، إذ كنا نمشى فى منتصف الليل ، كما قمت عام ١٩٦٩م ، مع زملائى بعدة أعمال تخريبية ضد العدو وكانت أعمالنا غير منظمة لكنها كانت تنطلق من دافع وطنى ، كما قمنا بتدمير شريط قطار السكة الحديد عن طريق الألغام ، كذلك أحرقت دبابة فى منطقة "
سادوت " قرية السادات حالياً . كما قمنا بمهاجمة المستوطنات فى منطقة رفح ، كذلك قمنا بعدة أعمال فى شرق المطلة وغيرها ، كما قمنا بعدة أعمال بطولية أثناء حرب ١٩٧٣م حيث طبعنا منشورات يالاشتراك مع الشيخ / عيسى الخرافين
وقمنا بتوزيعها لتوعية الناس كما تم تكليفنا من قبل الأجهزه المعنية .
هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : عبد العزيز – سالم – عطية – حميد سلمان – سليم – موسى – طارق – عيد ، وغيرهم .
كما حاز بطلنا نوط الامتياز من الطبقة الأولى ، كذلك وشاح النيل ، ودرع القناة ، كما تم تكريمه من قبل الجيش الثانى الميدانى بقيادة الفريق صفى الدين أبو شناف ، كما أصبح عضواً بجمعية المجاهدين ..
انهم رجال شاركوا فى صنع التحرير ، كما شاركوا حالياً فى صنع التنمية على أرض شمال سيناء .

يعد الحاج / يوسف محمد أحمد محمد الضريبى أحد قضاة عشيرة العوابدة كما يعد أحد رجال القضاء العرفى لقبيلة الرميلات .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٣٢م فكان أن ورث القضاء العرفى كابراً عن كابر ، وهو متخصص فى قضايا رمى الوجه والعرض ، والمقصود برمى الوجه أن يجئ المتنازعان ويأتى كلاً منهما بكفيل (ضامن) فإذا لم يوفِ ما يحكم به القاضى وَفِىَّ عنه ، وله أن يقاضيه عند القاضى الضريبى فيكون الحق مثنى للكفيل ومما يقولونه فى رمى الوجه للكفيل " الكفيل يقعدك ولك جاهة وكبش و قرشة قرشان ويقول له كَثَّرخيرك " . ويعد قاضينا أحد قضاة ثلاثة يرجع إليهم المتخاصمون ويسموا أخوانه ، ومن اخوانه : الشيخ / سلامة الغرادات (الخروبة) ، الشيخ سليم الشدايدة (ابن شديد) وهو الثالث عن كل الرميلات في رمي الوجه ، وهي مربوطة عندهم من قديم الزمان من عهود الآباء والأجداد .

هذا ولقد أنجب قاضينا عدة أبناء منهم : عبد الله ، مجدي ، محمد.

كما يعد من أحد وجهاء قبيلة الرميلات ، وكم من القضايا قد قام بحلها وذلك لفصاحته ورجاحة عقله وكلمته المسموعة بين أفراد قبيلة الرميلات وبين القبائل الأخرى .



مسلم أبوعياد
عيد أبوالتوم
الجبور
عبدالعليم البراهيمة
شحادة حرب
زايد سلام
محمد
سليمان منصور
محمد عودة
محمد سلام
سلمان أبوعرادة
عبدلمالك الحمايدة
عياد
سليم أبوفريج
مسلم أبوعياد
اسماعيل عيد
محمد اجميعان
محمد أبوحلو
ضيف الله عواد
محمد المنيعى
ابراهيم أبودرويش
يوسف الضريبى
أحمد عطية
عماد حسين
سليمان عمرو
محمد سلام
بسام حلمى
سليمان عبدالله
سليمان سلام
سلامة مسلم
نصر الرقيبة
حسام حلمى
جمعة سالم
سلام عواد

الشيخ / محمد سلام معيوف

يمثل القضاء العرفى واجهة مشرفة لسيناء ، كما يمثل المشايخ أدواراً بارزة فى صحراء سيناء وباديتها ، هذا ويعد شيخنا / محمد سلام سليمان معيوف أحد هؤلاء الرجال والمشايخ الذين يمثلون عشيرة أبو صبيع ، ولقد ورث الشياخة كابراً عن كابر ، فعمه الشيخ / سالم سليمان معيوف ، ومن قبله جده الشيخ / سليمان معيوف حسين وهما من كبار مشايخ وقضاة قبيلة الرميلات فى السابق ، ولقد ولد شيخنا عام ١٩٣٨م ، ثم عمل بالزراعة وأختير شيخاً لحصافة رأيه وسعة حكمته ، ومن ابنائه : عبد الخالق ، عيسى ، سعيد ، أحمد ، أنور ، محمود ، اسماعيل .

إنهم رجال الليل وسمَّاره ، وقضاته الذين لهم المحبة والوقار والاحترام فى قلوب كل الأبناء من قبيلة الرميلات .

الحاج / عطا الله حماد عودة أبو فارس

ولد الحاج / عطا الله حماد عودة حسين أبو فارس وشهرته أبو ركاب فى ١٩٥٦/٦/١٦م وهو أحد قضاة عشيرة الحسينات ومن وجهاء قبيلة الرميلات بصفه عامة .

هذا ولقد عمل فارسنا بالعمل السياسى فكان عضواً بالمجلس الشعبى المحلى لمدة أربع دورات ، كما يعد أحد القضاة العرفيين الذين تفخر بهم قبيلة الرميلات إذ يقوم بفض المنازعات بين الأفراد والقبائل ، كما يقوم حالياً بحل كافة القضايا العرفية فى شمال سيناء كلها ، كما يعمل الحاج / عطا الله في مجال تجارة السيارات وتجارة الأراضي ، كما أنه عضو بالحزب الوطنى لمركز ومدينة رفح .

هذا ولقد أنجب أبو فارس عدة أبناء منهم : فارس ، وليد ، مروان ، محمد ، سيد أحمد ، بدر ، بشار .

كما يعد واحداً من الذين يقومون بترشيح القيادات للوحدات الحزبية لقرية الحسينات وذلك لرجاحة عقله ، وجودة اختياره ، إذ أنه أحد الرجال الذين يتسمون بالجرأة وسعة الصدر والذكاء والألمعية لذا لاغرو أن يختاروه قاضياً عرفياً لقبيلة الرميلات كما يعد قاضينا / عطا الله حماد أبوفارس أحد الصامدين الذين رفضوا بيع أراضيهم للمستعمر الاسرائيلى ، كما يعتبر أحد المناضلين الذين وقفوا بقوة وبشجاعة من أجل أن ينعم الوطن بالحرية ، وترفرف على

راياتــه أعلام النصر .. ، كما يعد أحد أعضاء لجان فض المنازعات من عام ١٩٨٤-٢٠٠١م ، بالمجلس المحلى لمركز رفح ، لذا فقد ساهم بخدمات عظيمة بالنسبة لقرية الحسينات وقرى مدينة رفح .

إنهم الرجال الذين عملوا لخدمة المجتمع المحلى على أرض شمال سيناء ، فكانوا منارات تضئ الصحارى والدروب ، وكانوا حراساً لمصرنا الحبيبة على البوابة الشرقية فى أرض سيناء الباسلة .

الحاج / أحمد عطية سلمى أبوغيظة

يعد الحاج / أحمد عطية سلمى أبوغيظة واحداً من كبار وجهاء عائلة أبوغيظة من فرع عشيرة السلايمة فى قبيلة الرميلات هذا ولقد ولد فى ١٩٥٩/١٠/٢١م بمدينة رفح ثم عمل بالأعمال الحرة فى مجال الزراعة وتنمية المجتمعات البدوية ، كما عمل فى المجال السياسى فكان عضواً بالحزب الوطنى الديمقراطى ، وعضواً بالمجلس المحلى لمركز رفح عام ١٩٨٤م وإلى الآن ، ثم رئيساً للجنة الزراعة بالمجلس المحلى

ويعد الحاج / أحمد عطية أحد القضاة العرفيين لحل جميع القضايا والمنازعات بين الأفراد والقبائل .

كما يعد من الصامدين الذين رُحّلوا عن أرضهم بسبب المستعمر الغاصب ، لذا عندما جاء انتصار أكتوبر ثم عودة سيناء نراه يسارع للمشاركة فى مسيرة التنمية الزراعية فكان رئيساً للجنة الزراعة بالمجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة رفح فكان أن ساهم فى خدمة المزارعين وحل مشاكلهم المتعلقة بالمياه والآبار ومد خطوط المياه للقرى والنجوع والمدارس والمعاهد الأزهرية كما يقوم ببعض الأعمال الخيرية لخدمة المجتمع المحلى فى مركز ومدينة رفح .

هذا ومن أبنائه : محمد (دبلوم تجارة) ، عطية (دبلوم تجارة) ، محمود (ثانوية عامة) ، عبدالرحمن (دبلوم تجارة) .

إنهم الرجال الذين صنعوا الحضارة فى البادية ، كما كانوا فرسان الصحراء والعقلاء الذين يرجع إليهم الناس فى كافة شئونهم فى رفح ، بل وفى ربوع بادية سيناء كلها .

ابراهيم عيد سالم السلايمة

ولد الحاج / ابراهيم عيد سالم السلايمة فى ١٩٦١/٨/٢٠م بمدينة رفح ، ثم حاز شهادة الإعدادية وقام بالعمل فى مجال الأعمال الحرة ، كما يعد الساعد الأيمن لوالده القاضى العرفى المعتمد جهة قسم رفح الشيخ / عيد أبوعبيد الله ، حيث أنه المرشح لتولى منصب القضاء العرفى من بعده ، كما يعد من الفقهاء فى مجال القانون العرفى ، لذا نراه يشارك فى حل القضايا المتنوعة التى توكل إليه .

هذا ومن أولاده : بسام ، أحمد (دبلوم زراعة) ، محمود .

إنهم رجال ورثوا هذا العلم (القضاء العرفى) كابراً عن كابر ، وذلك من أجل خدمة جميع المواطنين على أرض سيناء الغالية .

الحاج / عطية سالم عيد السلايمة

يعد الحاج / عطية سالم عيد السلايمة من عواقل عشيرة السلايمة وقبلية الرميلات بصفة عامة . هذا ولقد ولد الحاج / عطية عام ١٩٣٤م ، ثم عمل فى مجال الزراعة ، وكان له دور مشهود يعرفه أبناء مدينة رفح فى النضال ضد المحتل الغاشم ، كما تعرض للإعتقال والسجن من قبل سلطات الإحتلال الإسرائيلى ولقد رافقه فى رحلة الكفاح الوطنى ابن عمه الشيخ / صباح عبيدالله عيد .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم ، عبدالله (ليسانس ادآب) ويعمل مدرساً بالمرحلة الثانوية ، سليمان (دبلوم تمريض) ، محمد (بالمرحلة الإعدادية) يوسف (بالمرحلة الإبتدائية) .

إنهم الرجال الذين صمدوا ورفضوا التعامل مع سلطات الإحتلال فكانوا نماذجاً للرجال الوطنيين الذين صمدوا فى سبيل الأوطان .

الحاج / سليمان منصور أبوسبتة

تفخر رفح بقضاتها العرفيين ، ومن هؤلاء الحاج / سليمان منصور عودة الله أبوسبتة . هذا ولقد ولد الحاج / سليمان عام ١٩٤٨م من عائلة أبوسبتة من عشيرة السلايمة ، وهو أحد القضاة العرفيين المعروفين برفح حيث يشارك فى فض المنازعات المتعلقة بالدم والأرض وسائر النزاعات على مستوى المحافظة ، كما يعد أحد الصامدين ارتحلوا عن أراضيهم بسبب العدوان الاسرائيلى .

ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : اسماعيل ، فريج ، عاطف ، منصور ، فتحى ، عبدالفتاح ، كما يعد قاضينا أحد القضاة المشهود لهم بالكفاءة ، ولقد حدثنا عن قبيلة الرميلات وعشائرها باستفاضة ، مما يدل على علمه وسعة أفقه ورجاحة عقله فى منطقة بادية سيناء كلها .

الحاج / عيد فراج أبوالتوم

يعد الشيخ / عيد فراج عيد أبوالتوم أحد قضاة البسوم ، كما يعد من رواد التنمية الزراعية بمركز ومدينة رفح ، هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٥٤م ، ثم عمل بالزراعة والأعمال الحرة ، كما كان عضواً بالحزب الوطنى ، وعضواً بالمجلس المحلى لمحافظة شمال سيناء ، كما يعد أحد كبار المزارعين المشتركين فى جمعية مبارك للتنمية الزراعية وقاضينا له دور نضالى وبطولى أثناء فترة الإحتلال حيث رفض بيع أرضه ، فكان أن نال التعذيب ، وهو الآن يملك حوالى مائة فدان يقوم بزرعها بالخوخ وبهذا يسهم فى تشغيل الأيدى العاملة ، كما يقوم بزراعة اللوز والتين الشوكى والزيتون والمشمش والبرقوق ، لذا تم اختياره ليصبح وكيلاً للجنة الأمن الغذائى بالمجلس المحلى ، كما أنه عضو فى نادى الهجن الرياضى المصرى ، وعضواً بهيئة مكتب القسم بالحزب الوطنى برفح ، يقول : كنت أيام الإحتلال أقوم بتقديم المعلومات للجهات المختصة عن تحركات

العدو ، والوحدات السكنية ، ومحطات الغاز ، وكنت أبلغها لبعض الأفراد منهم / سالمان أبوجراد ليقوم بتقديمها بدوره للجهات المختصة ، وهو يفخر بالمجاهدين فى رفح ، ومن المجاهدين الشيخ / عيسى الخرافين ، سليم أبوفريج ، الحاج / حسان الفنيار ، كما كنت أسير حول المستوطنات لجمع المعلومات حيث رسمت خريطة للغاز عند قوز أبورعد وأبلغت بها الحاج / سالمان أبو جراد والذى يقوم بدوره لإبلاغها للجهات المختصة .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : نمر (معهد حاسب آلى) ، صباح (دبلوم زراعة) فارس (دبلوم زراعة) ، جمال (دبلوم زراعة) ، سلطان (ثانوية عامة) خليل ، حاكم (بالمرحلة الإعدادية) ، فراج ، عطية ، علام (بالمرحلة الإبتدائية) هذا ويشارك شيخنا فى حل النزاعات القبلية ، كما يعد أحد المناضلين الذين شاركوا فى الدفاع عن أرض سيناء ومصرنا الحبيبة .

الشيخ / سلام عواد سلام البعيرة

يعتبر المشايخ هم أولى الأمر الذين يرجع إليهم الناس للتشاور وحل الخلافات ، وذلك لحصافة رأيهم ورجاحة عقلهم وشيخنا / سلام عواد سلام البعيرة أحد هؤلاء الرجال .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٣٥م ، وعمل بالزراعة ، كما التحق بعضوية الحزب الوطنى ، وكان أحد الصامدين الذين عملوا بشجاعة ورفضوا التعامل مع المحتل الغاشم . هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : سليمان (عضو مجلس محلى) انهم رجال عملوا للإرتقاء بالبادية ونهضتها فكانت بهم رفح جنة خضراء وعظيمة .

الشيخ / محمد سلام ابراهيم الرقيبة

ولد الشيخ / محمد سلام ابراهيم الرقيبة عام ١٩٣٨م ، ثم عمل شيخ حربي وقاضياً عرفياً لعشيرة الرقيبة ، كما يعد من الصامدين ، ومن الذين يقومون بحل النزاعات القبلية .

هذا ولقد ورث القضاء كابراً عن كابر ، ولقد أنجب لنا عدة أولاد منهم : ابراهيم ، سالم ، اسماعيل ، سلام ، كما تم تكريمه من قبل اللواء / منير شاش فى الصمود ومقاومة المحتل الإسرائيلى .

إنهم الرجال الذين زرعوا الوطنية وقدموا المثل للأجيال القادمة .

الحاج / اسماعيل عيد حامد عودة

يعد الحاج / اسماعيل عيد حامد عودة من عشيرة البعيرة أحد رواد التنمية الزراعية برفح :

هذا ولقد ولد فى ١٠/١٠/١٩٦٠م ، ثم نال عضوية المجلس المحلى للمركز ، وتم اختياره رئيساً للجنة فض المنازعات بالمجلس الشعبى المحلى لمركز رفح ، كما يشغل حالياً منصب سكرتير جمعية السلام التعاونية برفح ، ولقد عمل فى المجلس المحلى لمدة ثلاث دورات ، ويعد أحد القضاة العرفيين الذين يقومون بحل المشاكل بين الأفراد ، كما يعد أحد الصامدين الذين صبروا فى نضالهم الوطنى ضد المحتل الغاشم .

هذا ومن أولاده : فؤاد (دبلوم صناعات) ، مساعد ، حامد .

هذا ويشارك شيخنا فى حل مشاكل المزارعين من خلال الجمعية ، كما يعد أحد وجهاء عشيرة البعيرة بصفة عامة ، كما تم تكريمه من قبل المجلس الشعبى المحلى ومن الحزب الوطنى الديمقراطى .

سليمان سلام عواد سلام

يعد أ / سليمان سلام عواد سلام أحد الشباب الذين لهم دور بارز فى مركز ومدينة رفح ، ولقد ولد فى ٢/٣/١٩٦٣م ، ثم حاز دبلوم المعهد الفنى التجارى ، ويعمل الآن بمجلس مدينة رفح ، كما أنه عضو بالمجلس الشعبى المحلى لدورتين ، كما يعمل أميناً مساعداً للحزب الوطنى برفح .

كما يشغل أ / سليمان منصب رئيس مجلس إدارة نادى شباب الوفاق الرياضى ، وهو ابن الشيخ / سلام عواد سلام (أولاد سليمان) من عشيرة البعيرة .

ولقد أنجب عدة أولاد منهم : عماد ، عاطف ، نسرين .

كما يعمل أميناً لصندوق جمعية السلام الزراعية ، ونال تكريم المجلس الشعبى المحلى والحزب الوطنى الديمقراطى .

إنهم شباب ترتكز عليهم مقومات البادية وهم أمل سيناء فى التنمية الشاملة .

الحاج / امحمد عودة أبو حلو

يعد الحاج / امحمد سلامة عودة أبو حلو من كبار عواقل عشيرة أبوحلو ، كما يعد من القضاة العرفيين لقبيلة الرميلات .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٣٦م ، ثم أصبح عضواً بالحزب الوطنى ، كما يشارك فى حل النزاعات والخلافات بين عشائر مدينة رفح ، هذا وتعد منطقة أبو حلو آخر نقطة على الحدود المصرية ، كما يعد أحد القضاة الذين ورثوا القضاء كابراً عن كابر وأباً عن جد .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : مسعد ، عارف ، يوسف ، أحمد ، سامى ، نعيم ، محمد ، ياسر ، رامى وأغلبهم يعمل فى مجال الأعمال الحرة وبالزراعة .

كما يعد أحد الصامدين الذين مكثوا فى أرضهم ولم ترهبهم قوة المستعمر الغاشم للجلاء عن أرضهم لكى يقوموا ببناء المستوطنات داخلها .

انهم الرجال القابعين كمراسى على حدودنا المصرية فى رفح .

الحاج / نصر برهم سلام الرقيبة

ولد الحاج / نصر برهم سلام الرقيبة عام ١٩٤٠م ، ويعد من القضاة العرفيين الذين يقومون بحل القضايا والنزاعات بين القبائل .

هذا ومن أولاده : صبحى ، عيسى ، نور ، ابراهيم ، نافع ، عبدالرحمن .

هذا ولقد ورث القضاء عن جده الحاج / سلام الرقيبة ، كما يعد والده أحد القضاة المعروفين فى قضايا الديار والولاية والقتل وجميع القضايا الأخرى .

محمد إجميعان سليمان رباع

يعد محمد اجميعان سليمان رباع (من السنة) ، هذا ولقد ولد فى ١٩/٦/١٩٥٣م ، ثم حاز بكالوريوس الخدمة الإجتماعية ١٩٨٧م ، كما عمل مديراً عاماً لإدارة الشئون الإجتماعية برفح ، ورئيساً لقسم المتابعة بالإدارة ووكيلاً لها .

كما عمل عضواً بالحزب الوطنى ، وعضواً بالمجلس المحلى لمركز رفح ، كما يعد من النجباء الذين درسوا فى كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، كما يعد أحد الصامدين الذين تمسكوا بأرضهم ، وكذلك يشارك أستاذنا فى حل النزاعات والمشاكل القبلية .

هذا ومن أبنائه : سعد الدين ، بدر ، أيمن ، أحمد ، وفاء ، فاطمة ، نورا ، هذا ولقد كان والده من الذين استضافوا الناس أثناء فترة الاحتلال فى أراضيهم ، كما يعد أحد الشخصيات العامة لقبيلة الرميلات .

الشيخ / سليم فريج مسلم سمرى

يعد الشيخ / سليم فريج مسلم سمرى واحداً من كبار مشايخ وعواقل عشيرة السمرة ، كما يعد واحداً من مشايخ قبيلة الرميلات .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٥٤م ، ثم عمل بالزراعة فكان أحد رجال الأعمال ، وواحداً من رواد التنمية الزراعية لمركز ومدينة رفح ، كما يعد شيخنا أحد القضاة العرفيين الذين يشاركون فى حل النزاعات والقضايا بمنطقة رفح والشيخ زويد وسيناء عموماً وذلك بالإشتراك مع القضاة من العشائر الأخرى .

وشيخنا عضو بالحزب الوطنى ، كما أنه أحد المناضلين الذين كان لهم دور وطنى مشرف إبَّان الاحتلال .

هذا ولقد شارك شيخنا فى تأسيس الوحدة القاعدية للحزب الوطنى الديمقراطى بمنطقة الجلادية بحى الرسم فى رفح ، كما يؤيد الفكر الجديد للحزب الوطنى تحت شعار فكر جديد لعصر جديد والذى أرسى دعائمه رئيسنا البطل / محمد حسنى مبارك .

كما يعد شيخنا واحداً من كبار الملاك الزراعيين بمنطقة الرسم برفح ، ومن أولئك الرجال الذين حولوا الصحراء الجرداء إلى ثروة خضراء .

هذا ويقوم شيخنا بالمشاركة فى التنمية ومن خلال زراعات الحمضيات : الخوخ والبرتقال والليمون والزيتون والكنتلوب والموالح ، علاوة على الخضروات كالطماطم وغيرها .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : جمعة (دبلوم زراعة) ، مسلم (مدرس) ، محمد (كلية التربية) ، عبد اللطيف ، أحمد ، ابراهيم ، مصطفى ، سليمان (بمراحل التعليم المختلفة) وعدة بنات .

هذا ويعد شيخنا من الصامدين الذين لم يتعاملوا مع العدو ، فكان أن ثبت على أرضه ، وقاوم ظلم المحتل الغاشم فى انتزاع الأراضى لبناء المستوطنات ، كما يعد أحد مجاهدى سيناء وعضواً بجمعية المجاهدين ، حيث حاز نوط الامتياز من الطبقة الأولى من السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك وهو يؤكد أن أصل الرميلات وأساسهم قطيفات ، أى الذين جاءوا من منطقة القطيف بالمملكة العربية السعودية .

هذا ومن أخوته : أحمد ، ابراهيم ، عز الدين ، ويعتبر حى الرسم هو حى المجاهدين برفح حيث عاشت هذه المنطقة حياة النضال والبطولة فكان أن ناضل الأطفال والرجال والشيوخ ولم يرحلوا عن أراضيهم ووقفوا حجر عثرة فى ظل المحتل الغاشم .

إن شيخنا يعد من عواقل وكبار ووجهاء مدينة رفح ، لذا لا غرو أن يفخر بنسبه العريق وببطولات أبناء رفح لصد ظلم المحتل الغاشم .

إنهم الرجال الذين أضاءوا شموع الجهاد ، وشعلة النضال الوطنى من أجل مصرنا الخالدة .

الحاج / عمرو سليمان عيد سلامة الحارة

تفخر سيناء بمشايخها وعواقلها وقضاتها العرفيين الذين يديرون دفة الحكم فى البادية من أجل المصلحة العامة لكل قبائل وعشائر سيناء .

هذا ويعد الحاج / عمرو سليمان عيد سلامة الحارة وشهرته (أبو شوقى) واحداً من هؤلاء الرجال .

ولقد ولد أبو شوقى فى ١٩٥٥/٢/٨م بمدينة رفح ، ثم عمل فى مجال الزراعة فأصبح واحداً من كبار الملاك ورجال الأعمال الذين يسهموا بشكل ملموس فى مسيرة التنمية الزراعية برفح ، كما يعد أحد فرسان الصحراء الذين حولوا القفار إلى جنان خضراء ، وجعلوا من رفح سلة فواكه لمصرنا العزيزة .

هذا ولقد عمل الحاج / عمرو الحارة بالعمل السياسى فكان رئيساً للوحدة الحزبية بحى الرسم ، كما كان عضواً بجمعية الرسم الزراعية وواحداً من الذين عملوا لحل مشاكل المزارعين عن طريق بناء الآبار ، كما كان من مشجعى الشباب على الزراعة والاستزراع لتحويل رفح إلى مزرعة لمصر .

هذا ويعد الحاج / عمرو سليمان عيد سلامة الحارة من أوائل الذين عملوا بالرى الحديث بالتنقيط والزراعة على البلاستيك بمنطقة الصالحية فكان أن استزرع خمسين فداناً لنقل الخبرة من سيناء إلى شاطئ القناة .

كما كان أحد المناضلين حيث أُطلق عليه النار - كما يقول - المستعمرون فأصيب بست طلقات ثم نقل لمستشفى خان يونس وتم علاجه وهو يذكر من المجاهدين : الحاج / غنيم طلب عودة ، الحاج / عبد المعطى عودة ، الشيخ / عيسى الخرافين ، الحاج / سلام الخرافين وكلهم حازوا أنواط امتياز وسجلوا كأعضاء بجمعية مجاهدى سيناء ، هذا ويعد من أحد كبار وعواقل فرع أولاد سليمان من عشيرة الخرافين الذين ناضلوا من أجل مصر ورفضوا اغراءات المال اليهودى لبيع أراضيهم .

هذا ولقد كان والده أحد المناضلين الذين رفضوا ترك أراضيهم فثبت على نهج والده بطلاً جرئ الكلمة ، قوى الحجة ، شديد المراس .

هذا ولقد أنجب الحاج / عمرو سليمان عيد سلامة الحارة عدة أولاد منهم : سليمان (معهد تجارى) ، سلمى (دبلوم تجارة) ، ابراهيم (دبلوم زراعة) ، فيصل (دبلوم صناعات) وكلهم يعملون فى ادارة أعمال الحاج / عمرو الحارة .

إنهم أسود الصحراء والرجال الذين يقفون بشجاعة وبسالة كحراس للوطن على أرجاء البوابة الشرقية لمصرنا الحبيبة .

الحاج / مسلم سالم فراج أبو فرية

يعد الحاج / مسلم سالم فراج أبو فرية واحداً من كبار عواقل عشيرة أبو فرية الرميلات بمدينة رفح .

هذا ولقد ولد شيخنا عام ١٩٢٣م ، ثم عمل بالزراعة ونظراً لرجاحة عقله اختارته العشيرة قاضياً عرفياً فكان من القضاة المعروفين على أرض شمال سيناء ، ولقد ورث

ذلك عن آبائه وأجداده ، كما قام قاضينا العرفى بدور وطنى فى الصمود ضد المحتل ، فكان من الذين رفضوا ترك أراضيهم وكان يستضيف أفراد العشيرة النازحين عن أراضيهم وهذا دور وطنى باسل ومشرف من أجل مصرنا الحبيبة .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : سعيد (مهندس كهرباء) فى مطار أبو ظبى ، محمد (مزارع) ، فايز (مهندس كمبيوتر فى الخليج) ، ابراهيم (موظف بقوات الطوارئ الدولية) .

هذا ويعد الحاج / مسلم أبو فراج من القضاة المعروفين لحل المشاكل والنزاعات فى مدينة رفح وفى كل أرجاء سيناء .

عبد القادر سعيد محمد الضريحى

يعد أ / عبد القادر سعيد محمد الضريحى واحداً من عواقل عشيرة العوايدة حيث ولد فى ١٣/١/١٩٣٦م وحاز ليسانس الآداب بقسم التاريخ بجامعة الزقازيق عام ١٩٨٥م ، ثم عمل وكيلاً لمدرسة الحرية الإعدادية ، كما كان عضواً بهيئة المكتب السياسى للحزب الوطنى على مستوى المحافظة ، كما حاز عضوية المجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة رفح ، ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس ادارة جمعية الماسورة الزراعية برفح .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : أيمن (بكالوريوس خدمة اجتماعية) ، أمين (بكالوريوس تجارة) ، خالد ، ايمان ، حنان (بالمراحل التعليمية) .

إنهم أبناء سيناء الذين حملوا مشعل الحضارة لتنير دروب سيناء كلها .

سلمي سويلم محمد أبو شيخة

ولد أ / سلمى سويلم محمد أبو شيخة فى ١٩٥٨/١/٢٣م ، ثم حاز شهادة ليسانس الآداب والتربية عام ١٩٨١م بكلية التربية جامعة عين شمس ثم عمل بالتربية والتعليم حتى أصبح ناظراً لمدرسة الإمام على برفح ، كما يشغل أستاذنا منصب أمين الحزب الوطنى لقسم رفح ، علاوة على عضوية المجلس المحلى للمدينة ، كما يشغل منصب مدير مركز شباب الماسورة ، كما أنه عضو بالعديد من الجمعيات الأهلية .

هذا ولقد أنجب أستاذنا عدة أولاد منهم : ريم ، رامى ، شادى ، خلود ، أحمد ، سمر ، روان ، كما يقوم بحل المنازعات بالتعاون مع الجهاز التنفيذى كما قام بتطوير مقر الحزب برفح ويقوم بعقد دورات تدريبية لتطوير الحزب .

الشيخ / زايد سلام محسن

ولد الشيخ / زايد سلام محسن فى ١٩٢٥/٩/٦م بمدينة رفح ، من عشيرة أبو صبيح (النوافلة) ، ثم حاز شهادة الثانوية العامة ، وتم تعيينه مأذوناً لمدينة رفح ، كما يشغل حالياً عضوية الحزب الوطنى ، ويعد من الذين صمدوا فى وجه المحتل الغاشم .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : نصار (معهد قراءات) ، آدم (كلية دراسات إسلامية) ، جلال (ثانوية عامة) ، مهدى (بالمرحلة الإبتدائية) ، سيف الحق (بالتعليم الإعدادى) .

هذا ويعد شيخنا من عقلاء مدينة رفح لذا تم تعيينه مأذوناً عاماً لرفح وإليه تنسب المناسبات السعيدة .

ابراهيم عودة أبو درويش

ولد الحاج / ابراهيم عودة أبو درويش عام ١٩٣٦م ، ثم عمل بالزراعة واستزراع الأراضى ، ونظراً لرجاحة عقله تم اختياره قاضياً عرفياً ليقوم بحل المشاكل ويختص بإختصاص معين كما يقولون فى البادية " الخراب والعمار " وهو المثل القائل : " الكبار معمرين العمار ، ومخربين الخراب " ، أى يقصد أنه متخصص فى القضاء فى الحدود والأراضى ، وكذلك يقوم بحل المشاحنات واختلاف الرأى وبعض القضايا الأخرى ، كما يشغل عضوية الحزب الوطنى .

ويعد شيخنا أحد كبار عشيرة العوايدة الرميلات .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : فارس (مزارع) ، سليمان موظف (بمجلس مدينة رفح) ، سلمى (مزارع) ، سيف (دبلوم صناعات) ، حسين (دبلوم صناعات) اسماعيل (دبلوم زراعة) ، ياسر (دبلوم تجارة) .

إنهم فرسان القضاء العرفى لبادية سيناء الحبيبة .

محمد عودة زيدان

ولد الحاج / محمد عودة زيدان بمدينة رفح ثم عمل موظفاً بمجلس مدينة رفح .

ويعد الحاج / محمد عودة زيدان أحد أبطال سيناء المناضلين الذين قاموا بعدة عمليات فدائية عام ١٩٥٦م ، كما قام بعدة أعمال مشرفة بمنطقة الخلصة والعوجة ، والدنقور ، ونجع شبانة ، ثم اتجه بعد ذلك إلى القنطرة شرق ، كما اشترك فى عمليات فدائية بدافع وطنى وحاز عضوية جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب الفلسطينية وتوفى عام ٢٠٠٢م .

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : مصطفى (موظف بمرفق المياه) ، فتحى (موظف بمجلس المدينة) ، جمعه (مدرس) ، كما أن ابنه فتحى عضو بالمجلس الشعبى المحلى .

إنهم الأبطال الذين صنعوا النصر بدافع وطنى من أجل مصرنا الغالية .

محمد على شحاتة محيسن

ولد أ / محمد على شحاتة محيسن فى ١٩٥٧/٦/٨م وهو أحد أفراد عشيرة (أبو فرية) من العجالين ، ثم حاز بكالوريوس العلوم قسم الجيولوجيا عام ١٩٨٣م ، كما عمل بمجلس مدينة رفح ، كما حاز عضوية المجلس المحلى للمحافظة والمدينة ، كما أنه عضو بمجلس ادارة مركز شباب رفح الرياضى ، وعضو بمجلس ادارة جمعية حماية البيئة فرع رفح ، وعضو بالحزب الوطنى .

ولقد أنجب عدة أبناء منهم : هانى ، وخمس بنات .

إنهم الرجال الذين شاركوا فى مسيرة التنمية على أرض سيناء .

الشيخ / حسن عتيق حسن أبو عبد الله

إن الشباب هم عدة الحاضر وأمل المستقبل ، ولاشك أن شيخنا / حسن عتيق حسن أبوعبيد الله هو واحد من هؤلاء الرجال .

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٧٣/٧/١٥م ثم حاز شهادة المعهد الفنى الصناعى ، ثم عمل أميناً لصندوق نادى الهجن الرياضى المصرى ، كما أنه يرأس مجلس ادارة جمعية الأمل التعاونية برفح .

هذا وعلى صغر سنه إلا أن العائلة لرجاحة عقله نصبته شيخاً عرفياً شرفياً وإن لم يكن شيخاً حكومياً ومع هذا فيعد فى مصاف الكبار الذين سبق عقلهم عمرهم فغدوا مثالاً يحتذى لشباب الرميلات وسيناء .

هذا ولقد شارك الشيخ / حسن عتيق حسن أبو عبيد الله فى عدة مهرجانات للهجن ، كما يقول منها : تونس ، الأردن ، الكويت ، قطر وغيرها ، وهذه الشياخة منحة من القبيلة لجهوده الرائدة .

هذا ويشارك شيخنا فى حل المشاكل والمنازعات ، كمل يقوم حالياً ببناء ديوان عام لعشيرة السلايمة .

ولقد أنجب شيخنا عدة أبناء منهم : عبد الله ، ريم ، أسماء (بالمراحل الابتدائية) ويقول : إن الرميلات يرجع نسبهم كما ذكر نعوم بك شقير ورضا الكحالة السورى إلى القطيفات من جابل بن محمد بن على العنزة بشبه الجزيرة العربية ، ولقد اتخذ الرميلات وسماً لإبلهم هو الشعبة على الخرطوم من الجمل ولقد قال بذلك أ / محمد الدوسرى .

إنهم الرجال الذين أكبرتهم عشائرهم لجهودهم فى تطوير نمط الحياة فى البادية ليعيش ابن البادية حياة هادئة رغيدة .

إنهم أبناء سيناء الذين عملوا جل جهدهم لخدمة مجتمعاتهم فكان أن تقلدوا أرفع المناصب وكانوا من الوجهاء والعقلاء واللسان المتحدث بإسم العشيرة والقبيلة .

حرب عياد جامع

ولد الحاج / حرب عياد جامع عام ١٩١٤م ، وهو من منطقة الجلادية من عشيرة القصاقصة ، ولقد عمل بالزراعة ، ثم قام بدور نضالى وبطولى عظيم فى هذه المنطقة والتى تعد من المناطق التى ناضل أبناؤها ضد المحتل الغاشم الذى كان يريد الإستيلاء على الأرض لبناء المستوطنات عليها .

هذا ولقد سجن الحاج / حرب عياد جامع بسجون اسرائيل نتيجة لجهاد وتدخل الصليب الأحمر وتم اخلاء سبيله .

هذا ولقد عمل الحاج / حرب عياد جامع بجهاز تعمير الصحارى فى مدينة العريش وكان من النابهين فى مجال الزراعة .

ولقد أنجب ولدين هما : شحادة ، شحتة ، ويعملان حالياً بالزراعة وتحويل الصحراء الجرداء إلى جنة خضراء .

إنهم الرجال الذين صنعوا للتنمية شكلاً ومنهجاً فى كل مكان فغدت بهم رفح جنة فيحاء عامرة بالخير لكل المصريين .

أ/ عبد الله عطية السلايمة

الأدب مرآة المجتمع ، وذاكرة الأمة ، به تعلو المجتمعات وتستشرف آفاقاً للتنمية الثقافية ، وليس هناك أفضل من التنمية فى البشر والإنسان والإنسانية .

هذا ولقد ولد الأديب والروائى السيناوى أ / عبد الله عطية السلايمة فى ٢٠/٨/١٩٦٢م بمدينة رفح ، ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة ليسانس الآداب (قسم التاريخ) بجامعة الزقازيق عام ١٩٨٦م ، ثم عمل مدرساً بالمراحل الإعدادية والثانوية بمدينة رفح والشيخ زويد .

هذا ويعد ابن قبيلة الرميلات (عشيرة السلايمة) رائداً للرواية بشمال سيناء ، فهو أول من أصدر رواية فى سيناء كلها وكانت بعنوان " بركان الصمت " والتى نشرتها مديرية الثقافة بشمال سيناء .

كما كتب ابن عائلة السلايمة ورائد الرواية السيناوية عدة روايات منها : أجنحة القمر ، رواية الحنظل ، رواية عواء الليل ، كما أعد كتاب " كنوز البادية " فى مجال الفولكلور والتراث السيناوى .

ولقد أشرف أديبنا على اصدار مجلة رفح والتى أصدرتها مديرية الثقافة بشمال سيناء ، كما يعد حالياً مجموعة قصصية عن أدب البادية ، علاوة على كتابته للشعر والمقال والدراسات الأدبية .

إن سيناء لتفخر بأديبنا ، كما يحق لقبيلة الرميلات وعشيرة السلايمة برفح أن تفخر بإنجابها لمثله .

إنهم أدباء سيناء الذين يعملون لإضاءة خريطة الأدب فى كل ربوع مصرنا الحبيبة .

نماذج من أطباء قبيلة الرميلات

هذا وتزخر مدينة رفح بالأطباء من شبابها فى قبيلة الرميلات الذين أخذوا على عاتقهم الاهتمام بمجتمعاتهم والمحافظة على الصحة العامة ، لذا سعوا جاهدين لينالوا قسطاً من التعليم ، فنالوا أعلى الشهادات الجامعية .

بل وكان منهم أساتذة يدرسون الطب فى الجامعات المصرية لخدمة المجتمع القومى بصفة عامة ، وخدمة المجتمع المحلى بصفة خاصة ومن بين هؤلاء نذكر على سبيل المثال لا الحصر : د. / محمد سلمى البنش (باطنة وقلب) . د. / صالح الصياح (قسم الأشعة) ، د./ عطية الخرافين (باطنة وقلب) د./ أحمد قاسم القواسمة (طب الأطفال) ، أ . د / سالمان مرضى (أستاذ القلب والباطنة بجامعة الزقازيق) ، لواء د. / محمد غيث (قسم الجراحة بمستشفى المعادى العسكرى) ، مهندس / عطية أحمد سالم (دكتوراة الفلسفة فى الزراعة عن تنمية سيناء ، ولقد حاز شهادة الدكتوراة فى جامعة قناة السويس بكلية التربية بالعريش ، وهى أول رسالة دكتوراة عن تنمية سيناء [1] .



(١) ولمن أراد معرفة المزيد عن د./ عطية أحمد سالم فليرجع لكتابنا : موسوعة أعلام سيناء ، الجزء الأول ، مطبعة مودرن كمبيوتر ٢٠٠٤م .

من قبائل وعائلات مدينة رفح

تسكن مدينة رفح عدة قبائل وعائلات ومن هؤلاء : قبيلة السوراكة (عشيرة المنيعى) ، عائلة الجبور ، عائلة البراهمة ، عائلة القمبز ، عائلة أبوحلاوة ، عائلة زعرب ، عائلة أبوماضى ، عائلة الدروب ، عائلة العلاويين التابعين للشيخ منصور أبوعليان ، عائلة الشاعر ، وغيرها .

ولقد برز من هؤلاء : الحاج / سعد رضوان الجبور عن عائلة الجبور ، الحاج / عبدالعليم خليل البراهمة ، الحاج / سليمان حمدان برهوم ، الحاج / عبدالكريم حامد ، الحاج / عبدالهادى حامد ، الحاج محمد حمدان أبوعبده ، الحاج / فرهود سليمان ، أ / عادل حمدان برهوم ، أ / فاطمة عبدالقادر برهوم ، أ / منى عبدالقادر برهوم ، وأ / سمير فارس ، أ / داود القمبز من عائلة القمبز ، أ / حلمى زعرب ، أ / موسى محمد زعرب من عائلة زعرب ، وغيرهم .

هذا ولقد حاولنا قدر الإستطاعة أن نلقى بعض الضوء على بعض من أفراد هذه العائلات عسى دراسة أخرى تستكمل ما قد بدأناه ، وليقدر لنا القارئ العذر لأننا لن نستطيع أن نجمع جميع الأفراد ، ولايكلف الله نفساً إلا وسعها ....

هذا ونعرض فى السطور التاليه لبعض من رموز هذه العائلات :

الحاج / سعد رضوان عثمان الجبور

يعد الحاج / سعد رضوان عثمان الجبور واحداً من أبرز شخصيات مركز ومدينة رفح ، كما يعد كبير عائلة الجبور .

هذا ولقد ولد الحاج / سعد الجبور عام ١٩٣٢م ، ثم حاز شهادة الثانوية العامة فى مدرسة فاروق الأول الثانوية ، وكان أن عمل بالتجارة فأصبح واحداً من كبار رجال الأعمال وكبار الملاك وأصحاب المزارع بمنطقة رفح ، هذا ولم يقتصر نشاطه على الزراعة بل عمل بالتجارة فكان أن أسس مؤسسة السعادة للإستيراد والتصدير ، كما ساهم الحاج / سعد فى مجال التنمية الزراعية واستزراع الأراضى بالموالح والزيتون والجوافة والخضروات .

هذا ويعد الحاج / سعد الجبور أحد الرجال المناضلين وفى هذا يقول :
عندما جاءت اسرائيل عام ١٩٦٧م كافحنا وناضلنا ، ولما علموا بدورنا قاموا بنسف بيتى وتم اعتقالى فى سجن أشكلون وغيره ، وكان معى العالم الجيولوجى السيناوى د./ درويش الفار ، وسعيد لطفى وبعض أفراد من عائلة قطامش والخليلى ، ولقد قمنا بزرع ألغام للدبابات الاسرائيلية ، والمدرعات ، ولقد قام الصهاينة بضربنا وتعذيبنا وكانوا يضعوننا فى الظلام ، وكان معى أ / حمدى الخليلى ، وأ / صلاح قطامش ، ثم خرجنا من السجن وأردنا الهرب إلى مصر فذهبنا لمنطقة جنوب سيناء وظللنا تسعة أشهر مشردين بين السماء والطارق ، ثم بتدبير من الأجهزة المصرية جاء إلينا لنش وذهبنا للقاهرة ، ولقد احتفت بنا الدولة وأعطونا حصص أسمنت لبناء منازل وحصة أدوات كتابية وأعطونا مرتب شهرى فى حدود ثلاثين جنيهاً وكان مبلغاً كبيراً آنذاك .
ثم يضيف فيقول : عند دخول اليهود ، كان لزوجتى أخت اسمها " سميحة " متزوجة من جبريل أبوريالش ، وعندما جاء اليهود كانت متخفية تحت شجرة عنب فلمحها اليهود وداسوها بالدبابات ، ثم دهست دبابات الغدر أبنائها السبعة ، ولما رأى زوجها منظر زوجته وأولاده مات بحسرته ، كما مات خالد أخوها ، وتوفى أخوه الآخر مصطفى من جراء التعذيب ، ثم يضيف الحاج / سعد : عندما علمت بذلك حزنت كثيراً ، ولقد اعتقلنى اليهود فلما خرجت من الاعتقال وحملت زوجتى كان أمنيها أن تسمى ابنها خالداً وكنت أتمنى أن أسمى ابنى مصطفى وشاءت الأقدار أن تلد توأمين فأسميتهما : خالد ، ومصطفى .
كذلك عذب الصهاينة أخوالى : حسين وعودة ، وقتلوا عوده أمام أخيه حسن وكان هذا من ظلمهم ، كما أن ابن عمى ابراهيم ضربوه بالرشاشات أمام أولاده وزوجته وكان هذا قمة الظلم الإنسانى .
ويضيف الحاج / سعد فيقول : لقد اعتقل الصهاينة أيامها : سعد رضوان ،

مصطفى رضوان ، خليل رضوان ، وابن أخى صابر مصطفى رضوان ، وعواد الصوفى وكان خفيراً يحمل الجنسية الفلسطينية . لقد كانت أيام حزينة لا أعادها الله أبداً " .

هذا ولقد عاش الحاج / سعد الجبور بعد ذلك فى القاهرة وأنعم الله عليه فكان لديه إشتراك بنادى الصيد بالدقى ورقم ضويته ٥٣٤ .

كما أنجب عدة أبناء منهم : أحمد (بكالوريوس تربية رياضية) محمد (بكالوريوس تجارة) ، إبراهيم (بكالوريوس تجارة) ، محمود (معهد فنى تجارى) ، خالد (دبلوم تجارة) ، مصطفى (دبلوم تجارة) ، أمال (دبلوم تجارة) ، تهانى (دبلوم تجارة) ولازال الحاج / سعد الجبور يعمل فى مجال الزراعة واستزراع الأراضى بالموالح والزيتون والنخيل والفواكه والخضروات ، كما يعمل فى مجال الإستيراد والتصدير ، ولقد كرمته كلية الزراعة ومديرية الزراعة بشمال سيناء .

ولقد كانت الوفود تأتى من مصر ليشاهدوا معالم رفح فكانوا يأتون لدى الحاج / سعد – كما يقول – وممن أتاه حسب روايته وفود من ١٧ دولة أفريقية وأسيوية يتحدثون بالإنجليزية والفرنسية والأسبانية وذلك لمشاهدة معالم رفح وكان بصحبتهم : د./ سمير غنيم ، د./ مجدى غانم ، د./ رضا أبوحطب ، د./ سعيد العطار من كلية الزراعة والعلوم البيئية بالعريش ، كما كان يأتى معهم وفد من مديرية الزراعة وعلى رأسهم أ / عبدالله نافع مدير الزراعة وأ / نور الخليلى وغيرهم وذلك لمشاهدة معالم رفح بعد التحرير حيث اتساع التكنولوجيا الزراعية وانتشار العمران على أيدى الحكومة المصرية .

إنها رحلة كفاح يرويها لنا الحاج / سعد الجبور ، بها من المآسى والأفراح ، وبها رحلة حياة عظيمة من اجل رفعة الوطن ، لمصرنا الغالية .

الحاج / عدنان مصطفى الجبور

يعد الحاج / عدنان مصطفى الجبور أحد عقلاء عائلة الجبور بمدينة رفح ، هذا ولقد ولد فى ١٩٥٣/١/١م ، ثم حاز شهادة الثانوية العامة ، وعمل بالزراعة فكان من أصحاب المزارع الكبرى للفواكه والخضروات بمدينة رفح ، كما حاز عضوية الحزب الوطنى كأمين تنظيم لدورة سابقة ، كما يعد واحداً من الشخصيات التى أسهمت بدور كبير فى تنمية الثروة الزراعية بمنطقة رفح .

كما افتتح مشروعاً لبيع المستلزمات الزراعية من شبكات للرى ، أسمدة ، مبيدات ، ادوات زراعية شاملة .

كما كان أحد الصامدين هناك ، ولقد توفى والده الحاج / مصطفى الجبور من جراء التعذيب ولقد نقله الصليب الأحمر للقاهرة إلا أن جروحه كانت مفجعة وتوفى متأثراً بها من أثر المحتل الغاشم ، كما كان [illegible] مدرساً منذ الخمسينات ثم ترك التدريس ليعمل رئيساً لجهاز تعمير [illegible] بشمال سيناء ورفح كما كانت له اتصالات كبيرة بالرجال الأفذاذ الذين [illegible] أدوارا وطنية رائعة أمثال د./ درويش الفار – محمد القصاص – عبدالوهاب [illegible] وذلك ما يذكره ابنه عنه .

كما ساهم الحاج / عدنان الجبور فى حل مشاكل المزارعين عن طريق عضويته بالجمعية الزراعية برفح وبالجمعية الزراعية المركزية بالعريش ، (جمعية التعاون الزراعية) .

كما عمل الحاج / عدنان الجبور رئيساً للجنة الزراعة ، لجنة التموين والتجارة الخارجية بالمجلس الشعبى المحلى (المدينة والمركز) ، وهو عضو بالمجلس المحلى – كما يذكر – لأكثر من دورة منذ عام ١٩٨٣م وإلى الآن (٣ دورات بمجلس محلى المدينة ، دورتين بالمركز ، والباقى بالمحافظة) .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : مصطفى (دبلوم زراعة) ، حسين ، محمد ،

سعد ، مهند ، صابرين (بالمراحل التعليمية المختلفة) :
انهم الرجال الذين أحبوا الناس والأرض ، فأحبهم الناس ، وظلت الأرض شاهدة ومزهوة بالخضرة ، وهذا لعمرى تحرير آخر لسيناء بالإضافة إلى تحرير سيناء وعظمة مصرنا الخالدة .

الحاج / *عبدالعليم خليل البراهمة*

يعد الرجال بأعمالهم ، وبمواقفهم المشرفة تجاه الوطن ، وخدمة المواطنين ، ولاشك أن الحاج / عبدالعليم هو أحد هؤلاء الرجال .
هذا ولقد ولد الحاج / عبدالعليم البراهمة فى ١٩٤٣/٩/٢٣م ثم حاز دبلوم المدارس الصناعية عام (١٩٥٩-١٩٦٠م) ، ثم عمل بالوظائف الحكومية حتى وصل إلى منصب رئيس مرفق مياه مدينة رفح منذ عام (١٩٨٢-٢٠٠٤م) ثم أحيل للمعاش ، ولقد كان أ / عبدالعليم عضواً بالحزب الوطنى ، كما عمل عضواً بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء لأكثر من دورة منذ عام ١٩٨٣م وحتى الآن كما تولى رئاسة لجنة العمال ، لجنة الزراعة ، ثم لجنة الكهرباء .
كما يعد الحاج / عبدالعليم أحد الصامدين الذين قدموا التضحيات من أجل الوطن ، كما كان شيخاً لقبيلة البراهمة .
هذا ولقد أنجب الحاج عبدالعليم البراهمة عدة أولاد منهم :
نعيم (دبلوم تجارة) ، محمود (ثانوية عامة) ، أحمد ، خليل (بالمراحل الإبتدائية) نعيمة (دبلوم تجارة) ، نادية ، نظيرة (بالمراحل التعليمية) .
هذا ولقد قام بدور مشرف كشيخ وكبير لعائلة البراهمة فكان مثلاً فى الإحترام ودماثة الخلق وحسن العشرة .
انهم الرجال الذين عملوا فى صمت ، فكانوا قدوة ومثالاً لكل أفراد المجتمع فى بادية سيناء .

الحاج / محمد يسرى حسن الحارون

يعد الحاج / محمد يسرى حسن الحارون واحداً من أبناء عائلة الحارون التى تقطن مدينة العريش لكنه قضى أكثر عمره فى مدينة رفح فكان من أبرز الرجال الذين خدموا أهالى المنطقة هناك .

هذا ولقد ولد فى ٣/١١/١٩٥٥م ، ثم حاز الشهادة الإعدادية ، وعمل بالأعمال الحرة ثم افتتح استديو للتصوير ,وهب حياته لخدمة المنطقة هناك .

هذا ولقد كان صاحب أول استوديو للتصوير بمدينة رفح ، كما رافق وفود الحكومة المصرية بالإدارة المدنية لتصوير المشايخ والعشائر كما يقول وذلك عن طريق " ماكينة المياه " بعد عودة رفح للسيادة المصرية منذ عام ١٩٨٢م ، فكان يذهب إلى المنازل والخيام ليصور الرجال لإعداد البطاقات الشخصية للمواطنين ولإعداد شهادات الميلاد .

هذا ولقد بدأ العمل عن طريق الهواية إلى أن أصبح التصوير مهنته الأساسية ومصدراً لدخله وكانت مهمة التصوير شاقة فكان يذهب ليصور الأهالى فى المناطق الصحرواية لكل مراكز وقرى وتجمعات مدينة رفح وبهذا يوفر على الناس وسائل المواصلات ومشقة الذهاب للتصوير بمدينة العريش والتى تبعد عن رفح بحوالي ٣٥ كم إلى ٤٠ كم ، كما كان يصور طلاب المدارس لعمل بطاقات شخصية وشهادات ميلاد لهم وكل هذا أكسبه حب الجميع بمركز ومدينة رفح

هذا ولقد أنجب الحاج / محمد يسرى الحارون عدة أولاد منهم : حسن ، أحمد ، محمود ، نشوى ، أسماء ، نسمة .

إنهم الرجال الذين أدوا أدوارهم من أجل سيناء الغالية ، ومن أجل مصرنا الخالدة .

الحاج / حلمى ابراهيم هاشم موسى

يعرف الرجال بمواقفهم وقدراتهم على مجابهة الصعاب والقيام بجليل الأعمال وفى الخطوب والصعاب .

هذا ولقد ولد الحاج / حلمى ابراهيم هاشم موسى عام ١٩٣٦م ثم حاز شهادة البكالوريا من مدرسة فاروق الأول بالعريش ، ثم عين بالوظائف الحكومية وتدرج فيها حتى وصل إلى منصب رئيس بلدية رفح . هذا ولقد بدأ حياته عام ١٩٥٤م بالاتحاد القومى ، ثم بالاتحاد الاشتراكى بالعريش ، ثم سجن فى سجن عتليت أثناء فترة الاحتلال ، ثم عاد ليصبح رئيساً لبلدية رفح حتى عام ١٩٨٢م ، كما عمل بالتجارة والأعمال الحرة ، وكان يحمل بطاقة شخصية رقم (٠) بمحافظة شمال سيناء ، بطاقة عائلية رقم (٤) ثم هاجر إلى مدينة الاسماعيلية فعمل هناك بالتجارة ثم عاد إلى العريش ، ولقد كان أخوه أ / شحتة زعرب رئيساً لبلدية رفح قبله ، وكان الحاج / حلمى نائباً له حتى عام ١٩٨٢م ، ثم أصبح بعد ذلك رئيساً للبلدية ، ولقد عمل رئيساً مقرراً للجنة العمل والعمال بالاتحاد القومى بالإقليم الجنوبى للجمهورية العربية المتحدة ، كما شارك فى المؤتمر العام للاتحاد القومى بالإقليم المصرى عام ١٩٦٠م ، كما قام بعدة خدمات جليلة فى عهده لأبناء مدينة رفح منها : انشاء مكتب بريد رفح ، انشاء مكتب تموين رفح قبل عام ١٩٥٦م ، كما كان متعهداً للتوريدات للقوات الدولية ، كما انشأ جمعية زراعية برفح ، هذا ولقد قدم أ / حلمى ابراهيم هاشم خدمات جليلة للوطن أيام عهد الرئيس الراحل / جمال عبد الناصر ، والرئيس / محمد أنور السادات فحاز وسام الامتياز من الطبقة الأولى .هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : أسامة (وسيم) أعمال حرة ، هشام (تاجر بالاسماعيلية) ، عصام (موظف بمديرية الشباب والرياضة) ، بسام (أعمال حرة) ، همام (أعمال حرة) ، حسام (موظف بالشئون الاجتماعية) ، اسلام (أعمال حرة) ، هيام ، الهام ، ابتسام (دبلوم تجارة) .

هذا ولقد كان المرحوم أ / حلمى ابراهيم من المثقفين والسياسيين الذين لعبوا دوراً قيادياً على المستوى القومى فكان أن قدموا خدمات جليلة لسيناء بصفة عامة .

انهم الرجال الذين عملوا من أجل الوطن ، فكانوا حراس البوابة الشرقية والعين الساهرة لخدمة الأوطان .

الحاج / حسن سليمان سلامة ابراهيم

يعد الحاج / حسن سليمان سلامة ابراهيم واحداً من عواقل عشيرة الحجوج (قبيلة الرياشات) ، وإننا إذ نذكره هنا وذلك لدوره الرائد لخدمة أبناء منطقة رفح هذا ولقد ولد الحاج / حسن سليمان فى ١٩٤٧/٧/٧م ثم حاز شهادة ليسانس الادآب قسم التاريخ ، ثم عاد بعلمه ليخدم أبناء قبيلته والمناطق المجاورة لها .

هذا ولقد افتتح أ / حسن سليمان سلامة ابراهيم متجراً للمجوهرات الذهبية بمدينة رفح ليخدم أبناء المنطقة وليساهم فى جذب البسمة فى شفاه المقبلين على الزواج ، والنساء والفتيات بصفة عامة .

كما ساهم الحاج / حسن سليمان فى أعمال البر ومساعدة الفقراء وأنشاء المساجد واعالة الأسر الفقيرة والمرضى المحتاجين ، كما كان من الصامدين من أبناء قرية أبوطويلة التى ضمت المناضلين والمجاهدين أمثال الشيخ سالم أبوطويلة ، الشيخ / زايد أبوطويلة وغيرهم .

انهم الرجال الذين وظفوا العلم لخدمة المجتمع فكانت بهم سيناء رمزاً للفخر والثقة والتقدير من كل أبناء منطقة رفح ، الشيخ زويد وأبوطويلة وفى كل ربوع بادية سيناء .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : علاء ، محمد ، أحمد ، خالد ، محمود ، حسام (كلهم بالمراحل التعليمية المختلفة) ، كما يعد الحاج / حسن سليمان سلامة ابراهيم أبورياش صاحب أول متجر للمجوهرات ورائداً لتجارة المجوهرات بمنطقة رفح .

أ / عماد حسين براهيم سلامة

إن سيناء لتفخر بالشباب الذين وظفوا العلم لخدمة المجتمع ، بما يعود بالنفع لكل أبناء البادية فى سيناء الحبيبة .

هـذا ولقـد ولـد أ / عمـاد حسـين ابراهيـم سـلامة (قبيلـة الرياشـات) فـى ١٢/٤/١٩٧٣م ثم حاز شهادة دبلوم المدارس الصناعية عام ١٩٩٢م ، ثم عمل بالأعمال الحرة (رجل أعمال) فى مجال بيع الذهب والجوهرات والمصوغات والمشغولات الذهبية (تجارة الذهب والفضة) ، وهو الآن يعمل مديراً لأعمال متجر المجوهرات بمدينة رفح . هذا ويقوم أ / عماد حسين بعدة أعمال خيرية كالمساهمة فى انشاء المساجد واعالة الأسر الفقيرة فى منطقة رفح وأبوطويلة والشيخ زويد وغيرها ، كما يساهم فى أعمال الخير للمرضى والمحتاجين والفقراء فى كل مناطق رفح والشيخ زويد وسيناء . كما يعمل أ / عماد حسين عضواً بمركز شباب أبوطويلة التابع لمديرية الشباب والرياضة (كرة القدم) .

هذا ولقد أنجب عدة أبناء منهم : محمد ، محمود (بالمراحل التعليمية) .

إنه نموذج للشباب المثابر والذى أعمل العقل لخدمة المجتمع فأحبه الجميع ، ولم لا وهو الذى يجلب البسمة والسعادة لكل زوجين وعروسين مقبلين على الزواج وكذلك على كل نساء وفتيات منطقة رفح !! .

الشيخ / محمـد أحمـد المنيـعى

تقطن عشيرة المنيعى بمنطقة رفح ، وتتبع عشيرة المنيعى قبيلة السواركة ، إلا انهم يقطنون بمنطقة رفح ، وبمنطقة نجع شبانة وفى مناطق أخرى تبدأ من مدينة رفح وإلى منطقة البرث . هـذا ويعد شيخنا الحاج / محمد أحمد المنيعى شيخاً لعشيرة المنيعى ولعشيرة أبوزماط (المنصورين السواركة) وهو شيخ السواركة بمنطقة رفح كلها كما توجد عائلة المنيعى بمنطقة الشيخ زويد

وبالعريش وبئر العبد ومـن عواقلهم الحاج / سويلم أبوعليان ، الحاج / حسن أبوعواد المنيعى (منطقة شرق المهدية) الحاج / حسان الهميلة (منطقة الضهير) وغيرهم كثيرون . هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٨٣/١٠/٣١م ، ثم عين شيخاً حكومياً ، ثم كان من القضاة العرفيين المعروفين بحل المشاكل والمنازعات بين أبناء القبيلة (عشيرة المنيع) ، كما أنه من الذين يشاركوا فى اختيار أعضاء المجالس المحلية ، علاوة على عمله الحر لتجارة السيارات والأراضى . هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : أحمد (أعمال حرة) ، مبارك (مزارع) ، ابراهيم (مزارع) ، مانع (كلية الأزهر بالقاهرة) .

انهم أبناء السواركة الذين تشرف بهم سيناء ، كما تشرف بكل قبائل المنطقة إذ هم فرسان النيل وسماره ، العارفين بدروب الصحراء وأغوارها ، والواقفين على ناصية القول ، فهم بحق أى البدو حراس الوطن وأولاد الحروب والمناضلين ضد أى دخيل دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة والوطنية .

الحاج / عياد عواد عودة المنيعى

يعد الحاج / عياد عواد عوده المنيعى من الشرفاء الذين ثابروا فى تنمية الصحراء لتحويلها إلى جنة ساحرة بقلب مدينة رفح الخضراء الجميلة . هذا ولقد ولد الحاج / عياد المنيعى عام ١٩٣٨م ثم عمل بالزراعة ، كما كان أحد الصامدين والرجال الذين عملوا فى صمت لخدمة الوطن ومناهضة المحتل الغاشم كما يشارك الحاج / عياد - كما يقول - مع الشيخ / محمد المنيعى (أبوأحمد) فى حل المشاكل والمنازعات لأبناء المنطقة . هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : أحمد ، محمد ، عيد ، حسن ، مريم ، زينب ، صباح (بالمراحل التعليمية المختلفة) . كما كان شيخنا عضواً بالجمعية الزراعية برفح وذلك من أجل خدمة المزارعين بكل أرجاء مدينة رفح الباسلة .

عشيرة الحمايدة

يقول بخوم بك شقير فى كتابه " تاريخ سيناء " إن الحمايدة من الجبالية ، ويقال أن أصولهم من أروام ومصريين ، وعن عائلة الحمايدة يقول عمدتهم الشيخ / حمدان الحمايدة شيخ القبيلة : إن الحمايدة هم باكورة الرجال المتعلمين من منطقة الشيخ زويد حيث تصل نسبة التعليم لدى الرجال ١٠٠٪ ، ولدى النساء حوالى ٩٥٪ وانهم من العربية ، ولهم أفرع فى بعض الدول العربية وفى محافظات مصر المختلفة .

هذا ويتميز الحمايدة بأنهم من ذوى الأملاك ، وأنهم قد اهتموا بالتعليم كما عملوا بالتوكيلات التجارية لتشغيل أبناء الخريجيين ، ويعتبر الحمايدة والضايرة أساس التجارة فى مركز الشيخ زويد ، ومن عواقلهم : الشيخ / عبدالمالك الحمايدة وهو مدير مدرسة سابق وتربطه علاقات صداقة وود بكثير من قيادات مصر .

وهو علاوة على ذلك شاعر متمكن ، وخطيب بارع ، وواجهة يعتد بكلمتها فى جميع الحلول والجهات ، كذلك من عقلائهم الحاج / عودة النضايرة من كبار تجار محافظة شمال سيناء بوجه خاص ، أ / نضير الحمايدة نائب رئيس مجلس مدينة الشيخ زويد ، أ / عبدالرحمن الحمايدة ، أ / محفوظ الحمايدة وهما من أكبر رجال الأعمال فى منطقة الحمايدة ، ولنا أن نعرض لبعض نماذج من هؤلاء الرجال .

الشيخ / عبد المالك حميدة حمدان الحمايدة

ولد الشيخ / عبد المالك الحمايدة فى ١٩٣٩/١١/٢٨م ثم حاز شهادة الثانوية العامة دبلوم المعلمين ، وتم تعيينه بالتربية والتعليم إلى أن أصبح مديراً لمدرسة الحمايدة الإبتدائية ، ويعد كبير وعميد عائلة الحمايدة ، كما يعد من القضاه العرفيين ، كما يعد من الصامدين والمجاهدين حيث سجن – كما يقول – فى سجون غزة وخان يونس وكان معه كما يذكر : أ / نصير الحمايدة نائب رئيس المدينة ، الحاج / فرحان سليم الحمايدة وكثيرون كما كان معه الشيخ / حمدان نصير حمدان ، وهلال على الحمايدة ، خليل على الحمايدة ، إبراهيم عبدالكريم

الحمايدة ، سليمان حميدة الحمايدة وغيرهم ، كما يذكر أنهم رفضوا بيع أراضيهم وكان يشجعهم فى هذا الأمر الشيخ / سالم أبوطويلة رحمة الله .

كما يذكر بأنه كان هناك رجل أسمه / سليمان حمدان الحمايدة وكان يلقب بالطراوى وكان يتيماً وبينما كان يرعى أغنامه قبضت عليه الشرطة الإسرائيلية وضغطوا عليه ليوقع على بيع أرضه فرفض ، فقال لهم الحاكم العسكرى إذا كان هذا لايبيع فما بالكم بالآخرين ، وتركوه .

هذا ولقد أنجب الشيخ / عبدالمالك حميدة الحمايدة عدة أولاد منهم : يوسف (مدرس) محمد (مدرس) ، منى (موظفه) ، رضا (موظفه) ، حميدة (كلية تربية) ، إسماعيل (مهندس زراعى) ، إبراهيم (ثانوية عامة) .

إنهم الرجال الذين رفضوا بيع أراضيهم فكانوا مثالاً وقدوة لأبنائهم ، كما كانوا قدوة لكل أبناء سيناء .

أ / ابراهيم حميدة حمدان الحمايدة

ولد أ / إبراهيم حميدة حمدان الحمايدة فى ١٩٤٩/١/٢٨م ، ثم حاز شهادة دبلوم المعلمين ومن قبلها شهادة الثانوية العامة ، وهو الآن يعمل مديراً لمدرسة الشيخ زويد الابتدائية ، كما يرأس جمعية العاملين بمركز ومدينة الشيخ زويد ، هذا ولقد بدأ حياته السياسية عضواً بالحزب الوطنى ، ثم عضواً بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة لمدة ثلاث سنوات ، كما عمل سكرتيراً للجمعية الزراعية لمدينة الشيخ زويد .

هذا ويعد من رجال التعليم الذين قاموا بدور رائد أثناء وبعد فترة الاحتلال الغاشم لسيناء فعمل مدرساً وناظراً لمدارس الخروبة ، قبر عمير ، العوجة حفير ، الشلاق ، الشيخ زويد ، كما عمل مأذوناً شرعياً لمنطقة الشيخ زويد ، كما كان خطيباً بارعاً ، وقاضياً عرفياً .

هذا ولقد قام أ / ابراهيم الحمايدة بتخصيص قطعة أرض بمساحة ١٨ ألف م٢

بساحل الشيخ زويد وقام بتقسيم الأرض إلى مائة قطعة وقام بتوزيعها على العاملين بمركز الشيخ زويد لعمل شاليهات ومصايف لهم فى فصل الصيف .

هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : صلاح (بكالوريوس حاسب آلى) ، محمد (مدرس) ، هانى (توكيل لبيتون ويونيلسفر وبكالوريوس خدمة اجتماعية) .

هذا ويعد أ / ابراهيم الحمايدة من المشاركين فى العمل التجارى والنهضة العمرانية والاقتصادية بمنطقة الشيخ زويد كلها .

إنهم الرجال الذين أحالوا الصحراء إلى نهضة عمرانية وزراعية فكانت بهم باديتهم رمزاً للخفار والعزة لكل أبناء الشيخ زويد .

أ / سالم حميدة الحمايدة

يعد أ / سالم حميدة الحمايدة واحداً من المثقفين فى منطقة الشيخ زويد ، هذا ولقد ولد فى ١٩٥٨/٧/٢٣م ، ثم حاز شهادة بكالوريوس الخدة الاجتماعية ، ثم واصل تعليمه حتى نال دبلوم الدراسات العليا فى الإدارة العامة والحكم المحلى فى جامعة قناة السويس . هذا ولقد عمل أ / سالم حميدة الحمايدة وكيلاً لإدارة تموين الشيخ زويد ، كما كان رئيساً للرقابة التموينية ، علاوة على رئاسته لمجلس ادارة نادى الشيخ زويد الرياضى . كما كان عضواً بالحزب الوطنى ، وعضواً بالمجلس الشعبى المحلى للمركز لمدة أربع دورات ، علاوة على عضويته للمكتب السياسى للحزب ، ثم أميناً للتنظيم لأكثر من دورة فى سنوات سابقة . هذا ولقد كان أحد الصامدين الذين شاركوا فى العديد من الأعمال الوطنية وبصفة تلقائية ، كما كان يكلف ببعض المهام وذلك بحمل رسائل أيام الصليب الأحمر لأشخاص بعينهم ثم يقومون هؤلاء بتوصيلها للجهات المختصة ، هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : فتحى (كلية حقوق) ، شيماء (ثانوية عامة) أحمد (بالمرحلة الاعدادية) آية (بالمرحلة الابتدائية) .

إنهم الرجال الذين أضاءوا ظلام البادية بالعلم والتعليم من أجل خدمة المواطنين .

د. / مهدى محمد عبد الله النصايرة

ولد د. / مهدى محمد عبد الله النصايرة فى ١٩٦٤/٨/٢٥م ، ثم حاز شهادة ليسانس الآداب والتربية قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٨٦م ثم عين معيداً بكلية التربية بالعريش ، ثم حاز درجة الماجستير فى قسم المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية فى جامعة المنصورة عام ١٩٩٧م بتقدير عام ممتاز ، ثم حاز شهادة الدكتوراة فى المناهج وطرق التدريس بجامعة قناة السويس ٢٠٠١م بتقدير عام امتياز ، ثم عمل أستاذاً زائراً بجامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا من عام (١٩٩٧- ١٩٩٩م) ، ويعد د. / مهدى النصايرة أحد شباب عشيرة النصايرة بمنطقة الشيخ زويد ، ولقد نشأ نشأة دينية ، وهو كما يقول : كان لديه فى بنسلفانيا ثلاث حلقات أسبوعية للمسلمين العرب ، والمسلمين من غير العرب ، ولغير المسلمين ، ولقد أسلم على يديه - على حد قوله - عدد لا بأس به من غير المسلمين . كما كان خطيباً للمركز الاسلامى ولغيره بالانجليزية فى مدينة بتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية ، كما تحدث فى الكنائس عن الإسلام ، كما عمل بالتدريس فى كثير من الكليات منها : كلية الطب بالاسماعيلية ، كلية العلوم ، كلية التجارة ، كلية التربية ببورسعيد ، جامعة ٦ أكتوبر الخاصة ، كما قام بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها فى الولايات المتحدة الأمريكية كما قام بتقديم ورقة بحثية فى مؤتمر تربية الأبناء عام ١٩٩٨م بأمريكا ، كما شارك فى العديد من المؤتمرات بجمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى الورش التعليمية ، كما حاز عضوية اللجنة العلمية للمعايير القومية لطلاب كليات التربية بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة ، كما حاز عضوية جمعية الطاقات المتجددة (الجمعية الأهلية للطاقات المتجددة) بمنطقة رفح والشيخ زويد ، كما يدرس بالجمعية المصرية لتدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها (EGYPTE SOL)

انه نموذج لشباب البادية المشرف محلياً وقومياً وعالمياً .

الشيخ / سلمان سلمى سلمان عرادة

يعد الشيخ / سلمان سلمى سلمان عرادة واحداً مـن أكبر الثقفين بمنطقة الشيخ زويد ، بل سيناء كلها .

هذا ولقد ولد الشيخ / سلمان عرادة فى ١٩٣٨/٧/٣م بمنطقة الخروبة بالشيخ زويد ، ثم حاز شهادة الثانوية العامة ، ثم دبلوم المعلمين ، ثم ليسانس الآداب قسم الدراسات الاسلامية (كلية الدراسات الاسلامية العربية) ، كما حاز شهادة دبلوم قسم العقيدة والفلسفة فى كلية أصول الدين ، ثم دبلوم الدراسات العليا فى كلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف .

ثم عمل شيخاً بالتربية والتعليم بالقاهرة فى منطقة شرق القاهرة التعليمية ، ولدى عودة سيناء عاد ليواصل رحلته فى سلك التعليم فكان ناظراً وموجهاً ، ثم عين أول مدير لإدارة الشيخ زويد التعليمية .

هذا ويعد شيخنا واحداً من كبار مشايخ قبيلة السواركة (عشيرة العرادات) ، ولقد تولى الشياخة كابراً عن كابر عن الشيخ / سلام عرادة أيام العثمانيين والانجليز ، الشيخ / حسن أبوعرادة ، الشيخ / سلامة أبوعرادة .

هذا ولقد وجد شيخنا أن سيناء ترفل فى الظلام ، وأن شجر الأثل والعادر يخفى وراءه ظلاماً فأراد أن ينقشع هذا الظلام ، وتلاءم فكره مع دعوة الشيخ / عيد أبو جرير والشيخ / أبو أحمد الفالوجى وكانت المساجد - كما يقول - آنذاك من جريد النخيل وشجر العادر فشارك فى انشاء الزوايا والتى أصبحت الآن مساجداً عامرة بالمصلين .

هذا ولقد أقام شيخنا مسجداً وزاوية كما شارك فى بناء المساجد ، أما الزوايا فللقاءات الأخوية ولمبيت الضيوف واطعامهم ثم بدأ فى الدعوة عام ١٩٥٦م إلى عبادة الله تعالى فتبعه كثيرون يتعلمون منه أصول الفقه والحديث، فكان شيخاً مفوهاً ، ورجلاً حصيفاً يحافظ على اللغة العربية ، ومع أنه لم يعمل بتأليف الكتب إلا أنه قال

لى عندما سألته عن ذلك : إنى أشتغل فى خدمة الطالبين للحق والسائرين فى طريقه ، ويحضرنى قول الإمام أبى الحسن الشاذلى حينما سألوه : أين كتبك ؟ فقال : كتبى أصحابى .

وهو يهتم بدعوة الشباب للتعليم وبقراءة التاريخ العربى والاسلامى ولا بأس - كما يذكر - من معرفة التاريخ الأوروبى حتى يعرف الأبناء الفرق بين تاريخنا وتاريخهم لأنهم يزهون علينا اليوم بحاضرهم وهم لا ماضٍ لهم ونحن نفخر بتاريخنا مع أننا ضيعنا حاضرنا وفى هذا - كما يذكر - يقول القائل :

إذا ضيع التاريخ أبناء أمة   فأنفسهم فى شرعة الحق ضيعوا

هذا ولقد أنجب شيخنا عدة أولاد منهم : محمد (هندسة كمبيوتر) ، أحمد (بالثانوية العامة) وثلاث بنات .

إنهم الرجال الذين أضاءوا وجه البادية بالعلم فازدات مكانتهم بين الناس وعملوا لنشر دين الحق وتعليم النشئ وتلك لعمرى دعوة وفلسفة وفكر متقدم من رجل وهب حياته لخدمة أبناء بادية سيناء .



فايز مسلم سالم أبوفراج



سعد الجبور واللواء / عبدالمنعم القرماني محافظ سيناء



أ / حلمي هاشم والرئيس / محمد انور السادات



محمد أبو مليح



خالد سعد الجبور



إبراهيم مسلم سالم



مصطفى سعد الجبور

الفهـــــرس

م	الموضـــــوع	رقم الصفحة
١	تقديـم	5
٢	مدينة رفـــح	10
٣	حياة البدو فى رفـح	15
٤	قبيلة الرميلات	18
٥	مشايخ الرميلات	23
٦	من قبائل وعائلات رفح	62
٧	الفهرس	80

حاتم عبدالهادى محمد السيد
عضو اتحاد كتاب مصر

المراسـلات

مصر- شمال سيناء - العريش - ص.ب ٦٨

البريد الاليكترونى

hathady @ hotmil.com
hathady @ maktoob.com
hala2004 nora @ yahoo.com
☎ : ٣٥٠٠٦٣ - ٣٦٢٩٦٨ /٠٦٨

رقم الايداع	١٢٥٤ / ٧
الترقيم الدولى	I.S.B.N